بناء مقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنـجليزية وفقًا لأسلوب ثيرستون بطريقة الفترات المتساوية ظاهريًا

سالم بن عبد الله بن سالم الحارثي

رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة

الماجستير في التربية

تخصص: القياس والتقويم

قسم علم النفس

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الشرقية

سلطنة عُمان

2022م/1444هـ

جامعة الشرقية
A' SHARQIYAH UNIVERSITY

بناء مقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنـجليزية وفقًا لأسلوب ثيرستون بطريقة الفترات المتساوية ظاهريًا

سالم بن عبد الله بن سالم الحارثي

رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة

الماجستير في التربية

تخصص: القياس والتقويم

قسم علم النفس

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الشرقية

سلطنة عُمان

2022م/1444هـ

©

بناء مقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنـجليزية وفقًا لأسلوب ثيرستون بطريقة الفترات المتساوية ظاهريًا

رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص: القياس والتقويم

إعــداد:

سالم بن عبد الله بن سالم الحارثي

لجنـــة الإشـــراف:

د. شريف عبد الرحمن السعّودي مشرفاً رئيساً

د. عصام بن عبدالمجيد اللواتي مشرف ثان

2022م/1444هـ

قرار لجنة المناقشة

أعدها الطالب: سالم بن عبد الله الحارثي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 22 / 11 / 2022 م

المشرف الرئيس	المشرف المساعد
د. شريف عبد الرحمن السعودي	د. عصام بن عبد المجيد اللواتي

أعضاء لجنة المناقشة

م	صفته في اللجنة	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	الكلية/ المؤسسة	التوقيع
1	رئيس اللجنة	د.أمجد عزات جمعة	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي – تعلم ونمو	كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة الشرقية	
2	المناقش الخارجي	أ.د علي بن مهدي بن كاظم	أستاذ دكتور	القياس والتقويم	كلية التربية – جامعة السلطان قابوس	
3	المناقش الداخلي	د.إبراهيم بن سعيد الوهيبي	أستاذ مساعد	القياس والتقويم	كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة الشرقية	
4	المشرف الرئيس	د. شريف عبد الرحمن السعودي	أستاذ مساعد	القياس والتقويم	كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة الشرقية	

الإقرار:

أقر بـــأن المادة العلمية الواردة في هذه الرسالة قد تم تحديد مصدرها العلمي، وأن محتوى الرسالة غير مقدم للحصول على أي درجة علمية أخرى، وأن مضمون هذه الرسالة يعكس آراء الباحث الخاصة، وهي ليست بالضرورة الآراء التي تتبناها الجهة المانحة.

الباحث: سالم بن عبد الله بن سالم الحارثي

التوقيع:

إهـــداء

إلى أطهر قلبين في حياتي... والديَّ العزيزين

إلى من تزهر حياتي بروعتهم..... أخي وأخواتي

إلى رفيقة الكفاح في مسيرة الحياة.... زوجتي

إلى من أتشوَّق لأرى مستقبلهما المشرق بإذن الله..... ابنتيَّ الغاليتين

إلى الأقارب والأصدقاء

أهديكم بحثي

الباحث

شكر وتقدير

اعترافاً مني بالجميل.....

أتقدم بأجزل عبارات الشكر....وعظيم الامتنان....وخالص التقدير والمحبة...إلى أستاذي ومعلمي المشرف الدكتور شريف عبدالرحمن السعّودي الذي كانت لملاحظاته وتوجيهاته القيّمة الأثر البالغ في إنجاز هذا البحث، والذي لم يضن عليّ يومياً بالمصادر والمراجع التي عجزت عن الوصول إليها، وفتح لي أبواب مكتبه ومنزله على الدوام، والشكر موصول أيضاً للمشرف الثاني الدكتور عصام بن عبدالمجيد اللواتي على دعمه المستمر. كما أتقدم بالشكر لجميع الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة. ولا يسعني إلا أن أتقدم بوافر عبارات التقدير لجميع أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة الشرقية قسم علم النفس والمحكمين الفضلاء على سعة صدرهم وقبولهم تحكيم المقياس.

الباحث

ملخص الدراسة

بناء مقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية وفقاً لأسلوب ثيرستون بطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً

الباحث: سالم بن عبد الله بن سالم الحارثي

لجنة الإشراف: د. شريف السعودي د. عصام اللواتي

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس اتجاهات الطلاب نحو اللغة الإنجليزية باستخدام أسلوب ثيرستون بطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً، وبلغت عينة الدراسة الاستطلاعية (139) طالباً وطالبة، بينما بلغت العينة الأساسية (544) طالباً وطالبة، وتم بناء المقياس بطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً حيث تم كتابة فقرات المقياس الأولية وبلغت (72) فقرة، وتم عرضها على (14) محكم للتحقق من مناسبة المحتوى والسلامة اللغوية، تبع ذلك تنقيح الفقرات والخروج ب (30) فقرة، عقبها عرض الفقرات على (40) محكم بغرض تدريج الفقرات على مدرج السمة والذي يتكون من (11) فئة تدريج، بعد جمع بيانات المحكمين حول تدريج الفقرات استخدم الباحث الوسيط الحسابي للكشف عن تدريج القيم وكذلك نصف المدى الربيعي للكشف عن تباين أراء المحكمين وبناءً عليه تم كتابة المقياس بصورته النهائية والتي اشتملت على (20) فقرة تغطي جميع فئات متصل السمة. وتم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق الظاهري، والتحليل العاملي الاستكشافي للتحقق من أحادية بعد المقياس، وأشارت نتائج التحليل العاملي إلى وجود بعد واحد سائد في المقياس، ويفسّر التباين في اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية. وتم تقدير ثبات المقياس بثلاث طرق، هي: طريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون إذ بلغت قيمة الثبات المقدّر 0.81، وطريقة إعادة الاختبار وبلغت قيمة الثبات المقدّر بهذه الطريقة 0.80، وطريقة الثبات عبر المقدرين باستخدام معامل ارتباط سبيرمان وبلغت قيمته 0.83. كما أشارت قيم القدرة التمييزية للفقرات باستخدام معامل ارتباط بوينت بايسيريال بين الدرجات على الفقرات والدرجة الكلية على المقياس إلى أن لفقرات المقياس قدرة جيدة على التمييز بين الطلبة الذين يمتلكون مستويات مختلفة من الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية. إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.59 – 0.31)، وكان جميع ذلك باستخدام العينة الاستطلاعية.

كذلك أشارت نتائج الدراسة المبنية على بيانات العينة الأساسية إلى أن مستوى اتجاه طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان نحو اللغة الإنجليزية كانت

إيجابية معتدلة إذ بلغ متوسط الاتجاه 7.01. كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في متوسط اتجاه الطلبة نحو اللغة الإنجليزية وفقاً لمتغير الجنس، ولصالح الذكور. وكذلك وجود فروق تعزى لمتغير المسار الدراسي، لصالح مسار الرياضيات البحتة، وكذلك وجود فروق تعزى لحضور الدورات التدريبية، لصالح الطلبة الذين حضروا دورات تدريبية في مادة اللغة الإنجليزية. وتم استخدام تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في اتجاهات الطلاب نحو اللغة الإنجليزية وفقاً لمتغيريّ المستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأم، وبيّنت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة وفقاً للمستوى التعليمي للأب والأم، ولصالح مؤهل بكالوريوس فما فوق، وكان لمؤهل الأم حجم تأثير أكبر من مؤهل الأب.

في ضوء النتائج السابقة أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها: الاستفادة من المقياس المُعد في هذه الدراسة من قِبل الباحثين والمهتمين لما يتمتع به من خصائص سيكومترية جيدة، الاستفادة من نتائج الدراسة وذلك من خلال اتخاذ إجراءات تُحسّن من اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، أسلوب ثيرستون، طريقة المسافات المتساوية ظاهرياً، اللغة الإنجليزية، سلطنة عُمان.

Abstract

Constructing a Measure for Students' Attitudes Toward English Language According to Thurston Method with Equal-Appearing Intervals

Researcher: Salim Abdullah Salim ALHarthy

Supervision committee: Dr. Sharif Al Soudi

and Dr. Esam AL-Lawati

The study aimed to construct a measure of students' attitudes towards English language by using the Thurston method with equal appearing intervals. Basically, the study targeted two samples the first one was the exploratory and the second was the main sample, both samples targeted meal and female students. The constructed measure built with equal appearing intervals principles, first there were (72) items which were presented to (14) judges to check the propriety of the items and its linguistic construction. Second, after reviewing judges notes the measure was written in the primary shape which included (30) items. Next, the items were presented to (40) judges with the aim of grading the items among (11) positions. After collecting judges' data, the researcher used the median to find out the scale value, beside that the Interquartile Range were used to explore the range of variance among the judges' judgments. Based on that the final measure revealed with (20) items which covered all grades on the measure. To verify the validity of the constructed measure, the face validity and Exploratory Factor Analysis where used, the results of Exploratory Factor Analysis showed that there is one dominant dimension, and it interprets the variation in students' attitudes toward English language. To estimate the measure reliability three methods where used: the Spearman Brown split -half correlation coefficient the estimated value was 0.81, and the Test- retest method, the estimated value was 0.80, Spearman correlation for reliability of estimates, the estimated value was 0.83. Which revealed that the measure has good reliability. The discriminating ability of the items by using the Point Biserial Correlation Coefficient between the grades on the items and the overall grade on the measure referred to the measure has a good ability to discriminate between students who have different levels of attitudes toward English language the values were ranged between 0.59 to 0.31 all these results were derived from the exploratory sample.

In addition, the result of the study which derived from the main sample revealed that the level of students' attitudes towards English language for post-basic education students in Oman's northeastern governorate was moderately positive, with an average 7.01. The results of the study also showed differences in students' average of attitudes towards English according to the gender, for male students. There are also differences attributed to the variable of math subject for the students who had chosen pure math subject. as well as differences attributed to attending training courses, which was positively for students who attended training courses in English. In order to study the differences of student's attitudes toward English according to parents' education qualifications the One Way ANOVA where used, which pointed to statistically significant differences in students' attitudes according to the father's and mother's level of education, for a bachelor's qualification and above, beside that the mother's

qualification had a greater size effect than the fathers. In the light of the previous findings, the study recommended several recommendations: to take advantage of the measure which prepared in this study, by researchers because of its good psychometric characteristics, also to take advantage of the study results, by taking actions that improve students' attitudes towards English.

Keywords: Attitudes; Thurston Approach; Equal-appearing Intervals Methods; English Language; Sultanate of Oman.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	أ
الاقرار	ب
الاهداء	ج
شكر وتقدير	د
ملخص الدراسة	هـ
Abstract	ز
قائمة المحتويات	ط
قائمة الجداول	ك
قائمة الأشكال	ل
قائمة الملاحق	ل
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها	
المقدمة	2
مشكلة الدراسة وأسئلتها	5
أهداف الدراسة	7
أهمية الدراسة	8
حدود الدراسة	8
مصطلحات الدراسة	9
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
مفهوم الاتجاهات	12
أهمية الاتجاهات	13
وظائف الاتجاهات	14
مكونات الاتجاهات	15
تكوين الاتجاهات	16
النظريات التي فسّرت الاتجاهات	19
قياس الاتجاهات	21
الدراسات السابقة	33
التعليق على الدراسات السابقة	41

الموضوع	الصفحة
الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها	
منهجية الدراسة	43
مجتمع الدراسة	43
عينة الدراسة	44
أداة الدراسة	45
تصحيح أداة الدراسة	47
إجراءات الدراسة	48
المعالجات الإحصائية	49
الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها	
نتائج السؤال الأول ومناقشتها	51
نتائج السؤال الثاني ومناقشتها	54
نتائج السؤال الثالث ومناقشتها	55
نتائج السؤال الرابع ومناقشتها	58
نتائج السؤال الخامس ومناقشتها	59
نتائج السؤال السادس ومناقشتها	61
الاستنتاجات	69
التوصيات والمقترحات	70
مراجع الدراسة	
المراجع باللغة العربية	72
المراجع باللغة الإنجليزية	74
ملاحق الدراسة	80

قائمة الجداول

م	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس والمسار الدراسي في مادة الرياضيات	43
2	عدد الطلبة في العينة التجريبية حسب الجنس والمسار الدراسي في مادة الرياضيات	44
3	عدد الطلبة في العينة التجريبية حسب الجنس والمسار الدراسي في مادة الرياضيات	45
4	القيم التدريجية ونصف المدى الربيعي لفقرات مقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية	52
5	فقرات الصورة النهائية للمقياس مرتبة حسب القيمة التدريجية وقيمة نصف المدى الربيعي	53
6	معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرات والدرجة الكلية للمقياس	54
7	قيم الجذور الكامنة والتباين المفسر المستخرجة من التحلل العاملي الاستكشافي	56
8	قيم تشبعات الفقرات على العامل الأول في المقياس	57
9	التكرارات والنسب المئوية لفقرات المقياس وفقاً لاختيارات الطلبة	59
10	نتائج اختبار ت لفحص الفروق في اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية وفقاً لمتغيرات الجنس والمسار الدراسي وحضور الدورات التدريبية	61
11	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الطلبة وفقاً لمستوى والديهم التعليمي	65
12	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في الاتجاهات وفقاً للمستوى التعليمي للأب	66
13	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في الاتجاهات وفقاً للمستوى التعليمي للأم	67
14	نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية حسب المستوى التعليمي للأب	68
15	نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية حسب المستوى التعليمي للأم	69

قائمة الأشكال

م	عنوان الشكل	الصفحة
1	طريقة توزيع فئات التدريج في مقياس المسافات المتساوية ظاهرياً	25
2	ترتيب استجابات المفحوصين على 5 فقرات في مقياس جتمان	30
3	مخطط الجذور الكامنة المستخرجة من التحليل العاملي	57

قائمة الملاحق

م	عنوان الملحق	الصفحة
1	المدارس التي شملتها الدراسة مع عدد المشاركين من كل مدرسة	81
2	فقرات مقياس اتجاهات الطلاب نحو اللغة الإنجليزية قبل التحكيم الأولي	82
3	أسماء المحكمين لمقياس اتجاهات الطلاب نحو اللغة الإنجليزية بصورته الأولية (السلامة اللغوية ومناسبة المحتوى)	87
4	أسماء المحكمين الذين قاموا بتدريج الفقرات على فئات مقياس اتجاهات الطلاب نحو اللغة الإنجليزية	88
5	فقرات المقياس النهائية	90
6	موافقة تطبيق أداة الدراسة	92

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

- المقدمة
- مشكلة الدراسة وأسئلتها
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة

تسهم أدوات القياس والتقويم في تزويد الباحثين والمؤسسات بالبيانات الضرورية لاتخاذ العديد من القرارات التربوية في مختلف المجالات التعليمية، والإدارية، والبحثية، والإرشادية، وغيرها من المجالات. وتُعد مقاييس الاتجاهات أحد أدوات جمع البيانات المهمة في العملية التعليمية؛ لما للاتجاهات من دورٍ كبير في تعلّم الطلبة، وتحصيلهم الأكاديمي؛ إذ تعد الاتجاهات أحد مضامين الجانب الوجداني للتعليم، والتي لا تقل أهمية عن الجانبين المعرفي، والمهاري؛ فالاتجاه الإيجابي نحو موضوع معين يسهّل تعلّمه، بينما يعيق الاتجاه السلبي نحو الموضوع تعلّمه. وتتسم اتجاهات الفرد بالثبات النسبي، وهو ما يمكّن المعنيين من قياسها، وتحديد قيم تعكس مدى درجة اتجاه المفحوص نحو موضوع الاتجاه، ووضع خطط لتحسينها وفقاً لأسس وضوابط علمية، من خلال اتخاذ قرارات تتسم بالدقة والموضوعية.

تعبّر الاتجاهات عن معتقدات الفرد ومشاعره نحو شيء معين، وقد يكون هذا الشيء موضوعاً، أو موقفاً، أو فرداً، أو جماعة (McMillan & Schumacher, 2001). يشير الكسندروف وآخرون (Aleksandrova et al., 2019) إلى أن الاتجاهات يمكن تغييرها وتطويرها من خلال برامج تعمل على تدعيم الاتجاهات المرغوبة. كما أن للاتجاهات قابلية التأثر بسبب متغيرات السياق الذي يتعامل معه الفرد، سواء كان التأثير بشكل مباشر ملحوظ أو بشكل غير مباشر (Yogeeswaran et al., 2019). وتُحدد الاتجاهات نحو موضوع ما إلى الكيفية التي سيتعامل بها الفرد تجاه الموضوع، لذلك فإن للاتجاهات دوراً فعّالاً في بيان حدود الاتفاق والاختلاف بين الأفراد نحو موضوع

الاتجاه (Khalid, 2016). كما أن دراسة الاتجاهات تمكّن الباحثين من التنبؤ بسلوك الأفراد نحو موضوع معين، وبالتالي فإن مقاييس الاتجاهات تعمل كمنبئات لظواهر لها أهميتها الخاصة (Unger & Meiran, 2020).

وتُعد اتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية من الأمور ذات الأهمية في المجال التربوي والنفسي، لا سيما إذا كانت هذه المقررات تتسم بنوع من الصعوبة، وذلك من حيث محتوى المقرر أو اللغة المستخدمة في عرض محتواه. كما يسهم مدى اتجاه الطلبة نحو المقرر الدراسي في الكشف عن استفسارات المعلمين حول أداء الطلبة في المقرر الدراسي، ومدى اهتمام الطالب بالتعرّف على محتوى المقرر، والعمل على تحقيق أهدافه الخاصة. لذلك تصدّر مقرر اللغة الإنجليزية قائمة الأهمية لدى الطلبة العرب؛ وذلك بسبب أن اللغة الإنجليزية دخيلة على المجتمعات العربية وليست جزءاً من تراثها وهويتها (المعمري، 2013).

أشار كلٌ من كليمنت ومورجافل (Clement & Murugavel, 2018) إلى أن اللغة لها دور محوري وأساسي في التعليم المدرسي بكافة مراحله، فإذا كان لدى الطالب مستوى لغوي جيد، فسوف يمكّنه ذلك من اجتياز المقررات، والتغلّب على العقبات والصعوبات المتعلقة بالأداء والفهم اللغوي لمحتوى المقرر. كذلك الحال مع المقررات الجامعية التخصصية، فإن للمستوى اللغوي علاقة مباشرة مع قدرة الطالب على الاستيعاب والفهم، وتحقيق أهداف المقرر، كما أن دور القدرة اللغوية الجيدة لا يتوقف عند الدراسة فقط، وإنما يعد مطلباً أساسياً في أغلب الوظائف، لذلك فإن مستوى القدرة اللغوية لدى الطالب يتيح له فرصاً وظيفية أكبر مع أولوية في المفاضلة بين المتقدمين لشغل الوظيفة. كما يرى فايسسر (Visser, 2008) بأن الاتجاهات نحو اللغة تؤثر بشكل أساسي في الأداء اللغوي للفرد. لذلك فإن الاهتمام باتجاهات الطلبة الإيجابية نحو اللغة المراد دراستها سيكون له أثر إيجابي كبير في إحراز أفضل النتائج، وكذلك الحال بالنسبة للاتجاهات السلبية نحو اللغة.

يعرّف الاتجاه نحو اللغة في معجم اللغويات التطبيقية لونج مان (Longman Dictionary, 2002): بأنه "المشاعر الإيجابية أو السلبية لدى الأفراد تجاه لغتهم الأم أو اللغات الأخرى. بشكلٍ ينعكس على انطباعاتهم حول الصعوبة أو البساطة اللغوية، وسهولة التعلّم أو صعوبته، بالإضافة إلى درجة أهميتها"(P.297). في حين يصف Ahmed (2015) اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية بأنها مجموعة المشاعر المتعلقة باستخدام اللغة الإنجليزية. ويمكن لهذه المشاعر تسهيل أو إعاقة عملية تعلّمها بشكل فعال. وأنه يجب الأخذ بعين الاعتبار اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية جنباً إلى جنب مع تطوير المناهج الدراسية، وبرامج تدريب المعلمين؛ لتحسين كفاءة الطلبة في تعلّمها.

يؤكد Hair et.al (2019) على أهمية العمل على بناء مقاييس اتجاهات تتسم بالموضوعية، وتبتعد عن النزعة الذاتية ، ويتم ذلك من خلال اتباع إجراءات علمية وممنهجة بهدف الحصول على مقياس يتسم بخصائص سيكومترية جيدة. ويضيف السعودي وآخرون (2022) بأن نتائج الدراسات والأبحاث تعتمد على البيانات التي يتم الحصول عليها من الأدوات المختلفة لجمع البيانات. من خلال تطبيقها على أفراد تلك الدراسات، وعليه فإن دقة النتائج والتفسيرات المرتبطة بها، تكون مرهونة بمدى صدق وثبات هذه الأدوات، لذا فإن انخفاض دقة النتائج قد لا يكون بسبب عدم تحقق الظاهرة موضع الدراسة، وإنما قد تكون أداة جمع البيانات لا تتمتع بقدرٍ كافٍ من الصدق والثبات

وقد شاع استخدام طرق ثيرستون في تدريج مقاييس الاتجاهات والآراء في العلوم النفسية والسياسية؛ لما لها من دور بارز في تقليل نسبة الذاتية ورفع الموضوعية. كما أن طرق تدريج المقاييس للفقرات بكافة أنواعها تحقق ثباتاً أعلى من الفقرات الموجهة بدون أي تدريج في الاستجابات أو متصل السمة. لذلك فإن استخدام طرق التدريج يتيح المجال لترتيب المفحوصين وفقاً لدرجة

الاتجاه، وترتيب الفقرات على فئات متصل السمة (Marenell, 2017). لذلك تم استخدام هذه الطريقة في بناء مقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية في الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تتسم الخصائص النفسية لدى الفرد بالثبات النسبي، لذلك فإن دراسة هذه الخصائص تمكّن الباحثين من التعرف على سلوك الفرد بشكل دقيق، لا سيما دراسة اتجاهات الفرد نحو موضوع محدد، إذا تُسهم دراسة اتجاهات الفرد إلى الكشف عن مدى الاتجاه والسلوك المتوقع مستقبلاً، كما تتيح عملية الكشف عن اتجاه الفرد إلى اتخاذ قرارات جوهرية تعزز من اتجاه الفرد سواء بشكل إيجابي أو سلبي. ومن أهم التحديات التي تواجه الباحثين في المجال النفسي هي بناء المقاييس والتحقق من خصائصها السيكومترية. إذ تنعكس الخصائص الجيدة في الكشف عن معلومات دقيقة حول الموضوع المراد قياسه.

تمكّن المقاييس النفسية التي تتمتع بخصائص سيكومترية الباحثين من الحصول على بيانات تتسم بالدقة؛ مما يسهم في الكشف عن جوانب فعلية تلامس الموضوع المراد قياسه، لذلك فإن من التحديات التي تواجه الباحثين مسألة بناء المقاييس، لا سيما إن تم استخدام مقاييس صعبة البناء. وتعد أساليب ثيرستون لبناء المقاييس النفسية من الأساليب غير شائعة الاستخدام وما ذلك إلا لصعوبة بناءها على غرار المقاييس الأخرى، كما تتسم عملية بناء مقاييس الاتجاه باستخدام أساليب ثيرستون بالدقة في بناء المقياس لما لها من أسس محكمة في طريقة البناء واشتراط تمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة.

تشكّل مادة اللغة الإنجليزية عقبة صعبة التجاوز لدى العديد من الطلبة، رغم الإجراءات الكثيرة التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان من تعديل وتطوير المناهج، وطرح وثائق تقويم جديدة، إلا أن مشكلة تدني التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية لاتزال قائمة. حيث أشارت

دراسة المعمري (2013) حول ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية ضعف الطلبة على نطاق واسع في المواد الرئيسية كاللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات، كما أن هذا الضعف تراكمي حيث ينتقل الطالب من مرحلة أدنى إلى مرحلة أعلى، وهو يعاني من الضعف القرائي والكتابي، مما يشكل صعوبة في العلاج في المراحل المتقدمة. كما أشارت دراسة عباس وإقبال (Abbas & Iqbal , 2018) إلى أن هناك علاقة وطيدة بين درجة اتجاه الطالب نحو اللغة الإنجليزية ومستوى اجتياز الطالب للمقرر، فكلما كانت درجة الاتجاه أعلى حقّق الطالب مستوى أعلى في مقرر اللغة الإنجليزية. وهذا بدوره يطرح تساؤلاً حول ما إذا كانت البيئة العُمانية تواجه مشكلة مماثلة في درجة اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية، وإمكانية تأثير مدى اتجاه الطلبة على مستوى اجتياز مقرر اللغة الإنجليزية، وتحقيق أهداف المقرر.

أصبح موضوع دراسة تدني المستوى التحصيلي للطلاب في مادة اللغة الإنجليزية من الأهمية بمكان؛ إذ لا يمكن غض الطرف عنه أو إغفاله؛ نظراً لما ترتب عليه من صعوبات تواجه الطالب بعد تخرجه من دبلوم التعليم العام، وانتقاله إلى الدراسة الجامعية أو الحياة العملية. لذلك تختلف وتتنوع خطوات وإجراءات الباحثين حول هذه القضية المهمة. ومن خلال ممارسات الباحث المهنية تظهر علامات ومؤشرات لدى الطلبة مضمونها الاتجاه السلبي نحو اللغة الإنجليزية، مما لفت انتباه الباحث إلى ضرورة دراسة اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية سعياً للمساهمة في تنمية اتجاهات الطلبة الإيجابية نحو اللغة الإنجليزية. ونظراً لتنوّع وتباين الدراسات في مجال اتجاهات الطلبة نحو مادة اللغة الإنجليزية كانت أغلب تصاميم المقاييس المستخدمة من نوع ليكرت، مع اختلاف فئات التدريج، لذلك اتجه الباحث نحو بناء مقياس باستخدام أسلوب ثيرستون وفقاً لطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً، لما لهذا المقياس من خصائص تميّزه عن غيره من المقاييس خصوصاً في فئات تدريج

المقياس، وطريقة وإجراءات بناء المقياس، والخصائص السيكومترية التي يجب أن يتمتع بها المقياس.

وتسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما القيم التدريجية لمقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية وفقاً لأسلوب ثيرستون بطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً؟
2. ما القيم التمييزية لفقرات مقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية؟
3. ما دلالات الصدق لمقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية؟
4. ما دلالات الثبات لمقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية؟
5. ما اتجاهات طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان نحو اللغة الإنجليزية؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية تعزى لمتغيرات: الجنس، المسار الدراسي، مستوى تعليم الوالدين، وحضور دورات تدريبية في اللغة الإنجليزية؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. بناء مقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية وفقاً لأسلوب ثيرستون بطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة.
2. التعرّف على مستوى اتجاهات طلاب مرحلة ما بعد التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية نحو اللغة الإنجليزية.
3. تقصي الفروق في اتجاهات طلاب مرحلة ما بعد التعليم الأساسي وفقاً لمتغيرات: الجنس، المسار الدراسي، مستوى تعليم الوالدين، وحضور دورات تدريبية في اللغة الإنجليزية.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

تكتسب الدراسة أهميتها النظرية من أهمية الموضوع الذي تستهدفه، وهو الاتجاهات نحو اللغة الإنجليزية؛ لما لهذه اللغة من أهمية بارزة في وقتنا الحاضر. إذ تعد لغة عالمية واسعة الانتشار في جميع العلوم والمجالات. كما تكمن أهمية الدراسة النظرية في كونها محاولة توفير مقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية وفقاً لأسلوب ثيرستون بطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً. وفي حدود علم الباحث سيكون هذا المقياس هو الأول في المكتبة العربية لقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية وفقاً لأسلوب ثيرستون بطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً.

الأهمية العملية:

تتمثل الأهمية العملية في تطبيق المقياس، واستخدامه من قِبل الباحثين والمهتمين في قياس اتجاه الطلبة نحو اللغة الإنجليزية؛ للتعرّف على واقع اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية، ودرجة اتجاهاتهم، مما يوفر معلومات تمكّن الباحثين والمعنيين من تحسين اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية، مما ينعكس إيجاباً على تعلّم الطلبة لها، واتخاذ القرارات الفنية والإدارية التي من شأنها رفع مستويات وكفاءة الطلبة فيها.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الزمانية: اقتصرت الدراسة على العام الدراسي 2022-2021.
- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على مدارس مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان.

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طلاب الصف الحادي عشر في مدارس محافظة شمال الشرقية.
- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة في بناء مقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية وفقاً لطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً لثيرستون وتطبيق المقياس.

مصطلحات الدراسة

تضمنت الدراسة العديد من المصطلحات، وهي:

الاتجاه Attitude: الاستعداد المكتسب الذي يتسم بالثبات النسبي، والذي يحدد استجابات الفرد حيال الأفكار أو المبادئ أو الأشخاص (ربيع، 2014). **ويعّرف إجرائياً** بأنه سلوك الفرد الملاحظ حول موضوع الاتجاه.

اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية Attitudes toward English language: الموقف الشخصي الذي يحمله الطلبة نحو تعلّم اللغة الإنجليزية، التي بدورها تحدد سلوكهم وردود أفعالهم نحوها (Coronel, 2014). **وتعّرف إجرائياً** من خلال وسيط القيم التدريجية للفقرات التي يختارها الطالب من بين فقرات مقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية المعدّ في الدراسة.

مقياس الاتجاهات Attitudes scale: مجموعة من العبارات التي تتصل بشكل مباشر بموضوع الاتجاه، ويعكس محتوى العبارة مواقف إيجابية أو سلبية أو محايدة حول موضوع الاتجاه (ربيع، 2014). **ويعرّف إجرائياً** بأنه أداة تُبنى وفق قواعد ومعايير محددة، تمكّن الباحث من قياس الموقف الذي يحمله الطالب تجاه اللغة الإنجليزية، والذي بدوره يحدد السلوك الحالي والمتوقع مستقبلاً.

طريقة الفترات المتساوية ظاهرياً Method of Equal Appearing Intervals: أسلوب يستخدم للكشف عن مدى اتجاه الفرد لسمة معينة، من خلال إعداد مجموعة من الفقرات تمثل موضوع الاتجاه، إذ يكون لهذه الفقرات قيم تدريجية (Scale Values) تعبّر عن الشدة التفضيلية، تتراوح من

1 وتمثّل أقصى درجات عدم التفضيل، مرورا بالنقطة 6 والتي تمثل الحياد، وانتهاءً بالنقطة 11 والتي تمثّل أقصى درجات التفضيل (Thurstone & Chave, 1929).

مرحلة ما بعد التعليم الأساسي: هي المرحلة التي تأتي بعد مرحلة الحلقة الثانية، وتتضمن مرحلتين دراسيتين، وهي: الصف الحادي عشر، والصف الثاني عشر حسب النظام المعمول به في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

- مفهوم الاتجاهات
- أهمية الاتجاهات
- وظائف الاتجاهات
- مكوّنات الاتجاهات
- تكوين الاتجاه
- النظريات التي فسّرت الاتجاهات
- قياس الاتجاهات
- الدراسات السابقة
- التعليق على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم الاتجاهات

حاز مفهوم الاتجاهات على اهتمام كبير من قبل علماء القياس النفسي، وعلماء النفس الاجتماعي، نتيجة لتأثر سلوك الفرد تأثيراً ملحوظاً بالاتجاهات، مما يؤثر بدوره في العلاقات الإنسانية التفاعلية والتشاركية بين أفراد المجتمع. ويعتمد استقرار واستمرار هذه العلاقات على مدى تأثير أنماط الاتجاهات السائدة والشائعة في المجتمع في حياة الأفراد دون توترات أو ضغوط (علام، 2006).

يعد الفيلسوف هربرت سبنسر (Spencer, 1862) أول من استخدم مصطلح الاتجاهات حين قال "إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة للجدل، يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني، ونحن نصغي إلى هذا الجدل أو نشارك فيه" (الكبيسي، 2000). كما عرّف آجزين (Ajzen 1989) , الاتجاهات بأنها درجة التفاعل الإيجابية أو السلبية نحو أي مثير، أو موضوع معين. وعرّف ثيرستون (Thurstone, 1928) الاتجاه بأنه: ميول الفرد العاطفية نحو تأييد فكرة أو معارضتها، ودرجة تفضيل قيمة على قيمة أخرى، أو تكوين نظرة إيجابية أو سلبية حول موضوع محدد (Mueller, 1986).

أما أنستازي (Anastasi, 1957) فتعرف الاتجاهات على أنها النزعة للاستجابة المؤيدة أو غير المؤيدة نحو مجموعة معينة من المثيرات، مثل العادات والتقاليد، والمؤسسات والجماعات، ويستدل عليه من خلال السلوك الصريح اللفظي، وغير اللفظي (مجيد، 2014). ويعرفها نيوكمب (Newcomb, 1951) بأنها حالة من الاستعداد تثير الدافع، ويكون اتجاه الفرد نحو شيء عبارة عن استعداد للعمل، والإدراك، والتفكير، والشعور، والاتجاه ليس السلوك ذاته أو الاستجابة ذاتها،

ولكنه الدافع الذي يكمن وراء السلوك (Parks, 1986). يلاحظ مما سبق وجود تباين في تحديد مفهوم الاتجاه بين علماء النفس، لذلك توجه العلماء نحو التعريفات التي لها جذر مشترك مع تعريفات الاتجاهات المعاصرة؛ حيث تشير أغلب الاستخدامات المعاصرة لمصطلح الاتجاه بأنه استعداد لتقييم الموضوعات بالتفضيل أو عدم التفضيل (McLennan et al., 1993). بناءً على ما تقدم يمكن تعريف الاتجاه بأنه استعداد نفسي ثابت نسبياً، يؤثر في استجابة الفرد الإيجابية أو السلبية نحو الموضوعات والظواهر المختلفة.

أهمية الاتجاهات

تعد دراسة الاتجاهات من الأمور الضرورية في الحقول التربوية ومجالات علم النفس؛ بهدف مواءمة اتجاهات الفرد مع الأهداف المراد تحقيقها، من خلال تقوية وتحسين الاتجاهات الإيجابية وتجنب الاتجاهات السلبية والتي بدورها تعيق تحقيق الأهداف. وفيما يلي عرض لأهم الأمور التي تبرز أهمية دراسة، وقياس الاتجاهات من خلالها:

- الاتجاهات مهمة جداً بالنسبة لنا؛ إذ لا يمكن بأي شكل من الأشكال أن تنفصل عن كينونة الشخص. لذلك فإن الاتجاهات عنصر أساسي ومكوّن رئيس لشخصية الفرد (Reid, 2006).
- تتيح عملية قياس الاتجاهات التعرّف على تأثير العوامل البيئية المكتسبة لدى الفرد في مستوى الاتجاه نحو موضوع محدد، مما تعطي بدورها تشخيصاً تقريبياً حول طريقة تكّون الاتجاه والسلوك المتوقع لدى الفرد (Kinzie et al., 1991) .
- تسهم دراسات قياس الاتجاهات في التعرف على تفضيلات الأفراد، والعوامل التي تسهم في النزوع لنوع محدد من التفضيلات (Lovelace & Brickman, 2013).
- تكشف نتائج قياس الاتجاهات عن المعيقات والتحديات التي تحول بين الفرد، وتحقيق أهدافه حول موضوع الاتجاه مما تمكّن الفرد من التغلب على هذه المعيقات (Harrell, 2000).

وظائف الاتجاهات

يشير كل من مجيد(2014)، وشحاته(2014) إلى مجموعة من الوظائف التي تؤديها الاتجاهات في الجانب المعرفي، والنفسي، والاجتماعي للأفراد، ويمكن إيجازها في الآتي:

1. تنظم العمليات الدافعية، والانفعالية، والإدراكية، والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.
2. توضح صورة العلاقة بين الفرد وعالمه الاجتماعي.
3. توجّه استجابات الفرد للأشخاص، والأشياء، والموضوعات بطريقة ثابتة.
4. تيسّر للفرد القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة بشيء من الاتساق دون تردد.
5. لها وظيفة وسيلية أو منفعية؛ ذلك لأن تقدير الفرد وميله لموضوع الاتجاه، يمكّنه من المساهمة في تحقيق أهداف شخصية معينة.
6. تسهم في تحقيق التكيّف الاجتماعي للفرد، حيث يميل الفرد للتعبير عن اتجاهات سائدة في المجتمع؛ لأنه بذلك يتفق مع الاتجاه السائد في الثقافة التي يعيش فيها.
7. لها وظيفة المعرفة أي أن تقييم الموضوع يعمل كإطار مرجعي يؤثر في انتباه الأفراد وتفسيرهم للمعلومات في العالم الاجتماعي، وبالتالي فهي تحدد استجاباتهم في الحياة اليومية.
8. تسهم في وظيفة الدفاع عن الذات، وتخدمها في حفاظ الفرد على تقديره الإيجابي لذاته.
9. تنعكس في سلوك الفرد، وفي أقواله وأفعاله، وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة في الثقافة التي يعيش فيها.

مكوّنات الاتجاهات

تتمحور الاتجاهات حول خصائص الأفراد، ومشاعرهم الإيجابية أو السلبية حول موضوع ما. ويرى ويجنر (Wagner, 1969) أن للاتجاهات مدلولات أعمق وأوسع من وصف درجة المشاعر، لذلك فإن الاتجاهات ليست فقط مكوّنات انفعالية، وإنما مكونات معرفية وسلوكية. ويشير الأدب النظري إلى ثلاث مكوّنات للاتجاهات هي:

1. **المكوّن الانفعالي Affective component:** يتصل هذا المكون بالجانب العاطفي لدى الفرد، والذي يوجهه بدوره نحو موضوع الاتجاه، إذا أحب الفرد موضوعاً اتجه إليه، وإذا نفر من موضوع ابتعد عنه. كما يمكن التعبير عن الاتجاه بأنه الشحنة الانفعالية التي تؤثر على نمط تفكير الفرد، مما يؤثر بدوره في اتجاه الفرد نحو اتجاه محدد (Glasman & Albarracin, 2006). كما يضيف مايو (Maio et al., 2018) بأن هذا المكوّن يتصل بمشاعر الحب والكراهية لدى الفرد، وعليه فإن الفرد قد يتجه بشكل إيجابي أو سلبي نحو موضوع الاتجاه بناءً على مشاعره. إذ إن المكوّن الانفعالي للاتجاه يمثّل درجة تقبل الفرد لموضوع الاتجاه أو عزوفه عنه.
2. **المكوّن المعرفي Cognitive component:** يمثل هذا المكوّن القاعدة المعرفية المسبقة لدى الفرد من معارف، واعتقادات، وخبرات سابقة نحو موضوع الاتجاه. وهي الأفكار التي يؤمن بها الفرد ويتبناها من خلال انعكاسها في سلوكه الملاحظ، وتكون نتاج تراكمات معرفية وسلوكية سابقة (Breckler, 1994). كما أشارت شيري (Cherry, 2018) بأن المكوّن المعرفي هو القاعدة المعلوماتية لدى الفرد حول موضوع الاتجاه، فإذا كان اتجاه الفرد يتضمن تفضيل موضوع على آخر، فإن عملية التفضيل لا بد أن تستند إلى جوانب معرفية (عقلية) مثل الفهم،

والتمييز والاستدلال، أي أن هناك جانباً عقلياً وراء تكوين هذا الاتجاه، عليه نجد أن اتجاهات الأفراد تختلف باختلاف مستوياتهم العقلية والمعرفية.

3. **المكوّن السلوكي Behavioral component:** وهي الاستجابة الملاحظة التي تتم ترجمتها بشكل عملي نحو موضوع الاتجاه، من خلال انعكاسها في ردة فعل الفرد نحو مثير ما، فهي الوجه الخارجي للاتجاه، والتي تكون عبارة عن انعكاس عملي لقيم الفرد ومعتقداته وتوقعاته نحو موضوع الاتجاه (Breckler, 1994). وتعمل الاتجاهات على توجيه سلوك الفرد، فإما أن تدفعه إلى التصرف بشكل إيجابي أو سلبي نحو موضوع الاتجاه. لذلك فإن الاتجاه مكوّن أدائي يعمل على توجيه سلوك الفرد (Hill, 2017).

تكوين الاتجاهات

تتكون الاتجاهات نتيجة لاتصال الفرد بالبيئة الطبيعة والاجتماعية المحيطة به. إذ لا يولد الأفراد بحب أو كره أشياء معينة. مما يؤكد أن الاتجاهات مكتسبة من خلال البيئة التي يعيش فيها الفرد، أي أن الفرد يكتسب اتجاهاته أو يتعلّمها من خلال المواقف أو الخبرات التي يتعرض لها أثناء عملية التنشئة الاجتماعية، والاتصال مع البيئة، ومن خلال العديد من المؤسسات والقنوات المتعددة التي تسهم فيها، وحدد البورت Allport المشار إليه في مجيد (2014) مجموعة خطوات لتكوين الاتجاه، هي:

1. المرور بخبرات فردية جزئية تتعلق بموضوع الاتجاه.
2. تكامل هذه الخبرات وتناسقها وتكاملها في وحدة كلية.
3. تمايز هذه المجموعة من الخبرات، وتفردها عن غيرها، وظهورها في صورة اتجاه نفسي عام.
4. تعميم هذا الاتجاه وتطبيقه على الحالات والمواقف الفردية التي تواجه الفرد والتي تتعلق بموضوع الاتجاه.

ويشير عبدالرحمن(1998) إلى أن تكوين الاتجاهات يمر بثلاث مراحل أساسية، هي:

1. **المرحلة الإدراكية أو المعرفية:** يكون الاتجاه في هذه المرحلة ظاهرة إدراكية أو معرفية، تتضمن تعرّف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية، والبيئة الاجتماعية التي تكون من طبيعة المحتوى العام لطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه، وهكذا قد يتبلور الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية كالبيت الهادئ، والمقعد المريح، وحول نوع خاص من الأفراد كالأخوة والأصدقاء، وحول نوع محدد من الجماعات كالأسرة وجماعة النادي، وحول بعض القيم الاجتماعية كالنخوة والشرف والتضحية.
2. **مرحلة نمو الميل نحو شيء معين:** وتتميز هذه المرحلة بميل الفرد نحو شيء معين، فمثلاً نجد أن أي طعام قد يرضي الجائع، ولكن الفرد يميل إلى بعض الأصناف الخاصة من الطعام، وقد يميل إلى تناول طعامه على شاطئ البحر، وبمعنى أدق أن هذه المرحلة من نشوء الاتجاه تستند إلى خليط من المنطق الموضوعي، والمشاعر، والأحاسيس الذاتية.
3. **مرحلة الثبوت والاستقرار:** إن الثبوت والميل على اختلاف أنواعه ودرجاته يستقر ويثبت على شيء ما عندما يتطور إلى اتجاه نفسي، فالثبوت هو المرحلة الأخيرة في تكوين الاتجاه.

ويضيف كل من خليفة ومحمود(1994) بأن هناك عدة طرق يكتسب الفرد بواسطتها اتجاهاته، هي:

1. **الإيحاء:** قبول نقدي للمعايير الاجتماعية عن طريق الإيحاء، ويعتبر الإيحاء من أكثر العوامل شيوعاً في تكوين الاتجاهات النفسية، ذلك أنه كثيراً ما يقبل الفرد اتجاهاً ما دون أن يكون له أي اتصال مباشر بالأشياء، أو الموضوعات المتصلة بهذا الاتجاه. فالاتجاه أو تكوين رأي ما، لا يكتسب، بل تحدده المعايير الاجتماعية العامة التي يمتصها الأطفال عن آبائهم دون نقد أو تفكير، فتصبح جزءاً نمطياً من تقاليدهم وحضارتهم يصعب عليهم التخلص منها، ويلعب

الإيحاء دوراً مهماً في تكوين هذا النوع من الاتجاهات فهو أحد الوسائل التي يكتسب بها المعايير السائدة في المجتمع سواءً كانت دينية، أو اجتماعية، أو خلقية أو جمالية، فإذا كانت النزعة في بلد ما ديمقراطية فإن الأفراد فيه يعتنقون هذا المبدأ.

2. **تعميم الخبرات:** يستعين الإنسان دائماً بخبراته الماضية، ويعمل على ربطها بالحياة الحاضرة؛ فالطفل (مثلاً) يدرب منذ صغره على الصدق وعدم الكذب، أو عدم أخذ شيء ليس له، أو احترام الأكبر منه عمراً...إلخ. والطفل ينفذ إرادة والديه في هذه النواحي دون أن يكون لديه فكرة عن أسباب ذلك، ودون أن يعلم أنه إذا خالف ذلك يعتبر غير صادق، ولكنه عندما يصل إلى درجة من النضج يدرك الفرق بين الأعمال الأخرى التي يوصف فاعلها بالخيانة، وحينما يتكون لديه هذا المبدأ (أي المعيار) يستطيع أن يعممه في حياته الخاصة والعامة.
3. **تمايز الخبرة:** إن اختلاف وحدة الخبرة وتمايزها عن غيرها، يبرزها ويؤكدها عند التكرار، لترتبط بالوحدات المشابهة فيكون الاتجاه النفسي، أي أن الخبرة التي يمارسها الفرد يجب أن تكون محددة الأبعاد، واضحة في محتوى تصويره وإدراكه حتى يربطها بمثلها فيما سبق أو فيما سيجد من تفاعله مع عناصر بيئته الاجتماعية.
4. **حدة الخبرة:** لا شك أن الخبرة التي يصحبها انفعال حاد تساعد على تكوين الاتجاه أكثر من الخبرة التي لا يصحبها مثل هذا الانفعال، فالانفعال الحاد يعمّق الخبرة ويجعلها أكثر تأثيراً في نفس الفرد، وأكثر ارتباطاً بنزوعه وسلوكه في المواقف الاجتماعية المرتبطة بمحتوى هذه الخبرة، وبهذا تتكون العاطفة عند الفرد وتصبح ذات تأثير على أحكامه ومعاييره.

النظريات التي فسّرت الاتجاهات

هناك مجموعة من النظريات التي فسّرت الاتجاهات، وهي على النحو الآتي:

أولاً: نظرية الدوافع

يعتبر أصحاب هذه النظرية أن الاتجاهات النفسية تتكون اعتماداً على عملية تقديرية، يقوم بها الفرد لجوانب الموضوع، وقياس ما هو سلبي وإيجابي، إذ يتحدد الاتجاه وفقاً لقوى التأييد والمعارضة لموقف ما، ومن أهم ما قدمته هذه النظرية هو منحى "التوقع– القيمة" إذ يعتبر الاتجاه تقويم لموضوع ما، بإعزاء معتقدات ذات قيم (أوزان) متوقعة إليه، وتكاملها لتشكل الاتجاه نحوه (خليفة ومحمود، 1994).

وعليـه فـإن الأفراد يقبلون المواقف التي تجعلهم يتوقعون بشكل أكبر إمكانية الحصول على فوائد ونتائج جيدة، ويرفضون المواقف التي تؤدي إلى نتائج سلبية غير مرغوبة. وهكذا فإن تركيز نظرية الدوافع منصب على كون الإنسان في سعي دائم لتحقيق مكاسب أكثر، مما يجعله يتبنى الاتجاهات المشبعة لرغباته، والتي يحصل من خلالها على فائدة إيجابية، وبهذا فإن هذه النظرية تعطى الفرد فعالية وحركة نحو ما يريد، أي إن الفرد هو صاحب القرار فيما يتصل باكتساب اتجاهاته نحو مواقف وموضوعات الحياة (درويش، 1999).

ثانياً: نظريات التعلّم

تقوم هذه النظريات على اعتبار أن سلوك الإنسان متعلّم من البيئة المحيطة، ابتداءً من الوالدين إلى باقي المؤسسات الاجتماعية، وكما هو الحال بالنسبة للسلوك فإن الاتجاهات النفسية متعلّمة بنفس الطريقة، وتنطبق عليها مبادئ وقوانين التعلّم. فالفرد يمكن أن يكتسب اتجاهاً بالتأييد أو المعارضة نحو موضوع ما بفعل توقّع المكافأة أو العقاب التي يتلقاها نتيجة اعتناقه ذلك الاتجاه، مما يؤدي إلى تكرار أو إيقاف صدور سلوكه الذي يعكس اتجاهه نحو ذلك الموضوع. وتبدأ هذه

العملية من الطفولة وتستمر مع النمو، إذ يتعلّم الأطفال من الوالدين أو ممن يعتبرونهم نماذج قدوة عن طريق تقليد اتجاهاتهم نحو ما يحيط بهم، وبالتالي تبرز أهمية التعلّم من خلال النماذج الاجتماعية، إذ يكتسب الأطفال أنماط السلوك خلال محاكاة الآباء أو الأقران أو النماذج التي تبرزها وسائل الإعلام. وهكذا فإن نظريات التعلّم تؤكد على الترابط، والتدعيم، والتقليد، وتعتبرها الآليات أو المحددات الرئيسية في اكتساب وتعلّم الاتجاهات (درويش، 1999).

ثالثاً: النظريات المعرفية

يعتبر المعرفيون أن للفرد دافعاً أولياً، هو السعي المستمر لتحقيق الاتساق المعرفي، وعليه فإنه يقبل الاتجاهات التي تتناسب مع بنائه المعرفي الكلي. ومن أهم النظريات الفرعية المعرفية في تفسير الاتجاهات هي:

1. نظرية التطابق المعرفي: بدأ اهتمام العالمين أوزجود وتاننبوم (Osgood & Tannebaum, 1955) أصحاب هذه النظرية بالاتجاهات أثناء قيامهما بعمل مقياس لقياس المعاني، وقد ركزا على عامل التقييم باعتباره بعداً من أبعاد الاتجاهات النفسية؛ لوجود حكم على الأشياء بأنها مقبولة أو غير مقبولة، والاتجاه النفسي عندهما هو بُعد من عدة أبعاد في المجال الكلي للمعاني عند الشخص، ويحلل الاتجاه من عناصره الآتية المستمدة من نظرية الاتصال(ياسين، 1989):

- المصدر: وهو الذي ينبثق منه الاتجاه.
- المفهوم: ويقصد به موضوع الرسالة التي يبثها الاتجاه.
- التأكيد: وهو المعنى الذي يعطيه المصدر لموضوع الرسالة، والتطابق عندهما هو حالة من حالات اطراد التقييم، ووجود ترابط بين المصدر والمفهوم والتأكيد، إذن التأكيد هو العلاقة بين المصدر والمفهوم وكلها تمثل عناصر الاتجاه

2. نظرية التوازن المعرفي: يرى العالم هيدر (Hider, 1958) إن الاتجاهات نحو الناس والأشياء تتضمن جاذبية إيجابية أو جاذبية سلبية، وقد يحدث في نسق الاتجاهات توازن وتطابق أو عدم توازن وعدم تطابق. والتطابق عند هيدر عملية تتضمن التجانس بين كل العناصر الداخلة في المواقف، بحيث لا يكون هناك ضغط نحو التغيير، فالاتفاق بين شخص وآخر أو اتفاق مجموعة أشخاص يكوّن اتجاهاً إيجابياً. وحدوث الخلاف والتنافر يعني حالة عدم وجود توازن، وأفضل طريقة لحل الخلاف هو إعادة التوازن من خلال أسلوب المناقشة (العباسي، 2013).

3. نظرية التنافر المعرفي: التنافر في نظر العالم فستنجر (Festinger, 1957) هو حالة من الضغط التي تحدث عندما يكون لدى الفرد معرفتان في وقت واحد (رأيان، فكرتان، اعتقادان،...) دون وجود توافق، وتفترض هذه النظرية إن كل فرد يسعى إلى تحقيق الاتساق بين معتقداته وسلوكه، لكن باستمرار يوجد هناك تنافر بين انساق المعتقدات والسلوك، وعندما يكون ذلك على مستوى أمور ذات أهمية بالنسبة للشخص، يحدث له حالة من الضغط والتوتر كما هو الحال بالنسبة لسائر مواقف الصراع، مما يدفع الفرد إلى محاولة التخلص منها بتغيير إحدى الفكرتين اللتين يحملهما إزاء مثير واحد بإحداث فكرة جديدة (عنصراً معرفياً ثالثاً) تظهر في شكل تبرير. وهذا ما تذهب إليه نظرية التنافر المعرفي في اعتبار الإنسان مخلوق تبريري أكثر منه عقلاني رغم إنه يظهر مع نفسه مع الآخرين (ويتج، 1994).

قياس الاتجاهات

تكمن أهمية قياس الاتجاهات الاجتماعية، والنفسية في التنبؤ بسلوك الفرد نحو قضية ما، وتزوّد الباحثين والمهتمين بالبيانات اللازمة لمعرفة العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاه وظهوره. إن

عملية قياس الاتجاهات ليست بالعملية المباشرة والسهلة، بل عملية معقدة وذلك بسبب قياس سمات كامنة مجردة إذ لا يمكن قياسها بشكل مباشر، إنما عن طريق ملاحظة السلوك الظاهري للفرد أو من خلال إبراز مشاعره وأفكاره حول موضوع الاتجاه(مرعي وبلقيس، 1982).

هناك العديد من الطرق لقياس الاتجاهات لدى الأفراد حول موضوع ما، منها:

أولاً: طريقة الانتخاب (Voting method)

من الطرق العامة سهلة الاستخدام والتحليل، تعتمد هذه الطريقة على الاستفتاء الذي يتكون من مجموعة أسماء أو موضوعات على شكل مواقف اجتماعية. بحيث يكون دور الفرد هنا هو اختيار أحب المواضيع إليه أو أكثرها نفوراً، يقوم الباحث بعد ذلك بحساب النسب المئوية للأصوات، يلي ذلك ترتيب الموضوعات بناءً على القيم العددية للنسب المئوية (Shaw et al., 1967). وذكر Leon et.al (2017) أن طريقة الانتخاب تعتبر من الطرق سهلة الاستخدام والتي تعتمد على اختيار الفرد للموضوع أو الصورة أو الموقف الاجتماعي بناءً على درجة اتجاهه نحو الموضوع، يلي ذلك ترتيب القيم على حسب القيم العددية. على رغم اتسام هذه الطريقة بسهولة التحليل إلا أنها لا توضّح الفروق بشكل دقيق بين موضوعات الاستفتاء، وتتأثر بشكل كبير بالعوامل الخارجية التي لا يشملها موضوع الاستفتاء.

ثانياً: طريقة الترتيب (Rank order method)

في هذه الطريقة يتم ترتيب موضوعات الاستفتاء بشكل يعتمد في جوهره على نوع الاتجاه المراد قياسه، بحيث يتم تكوين الاستفتاء من عدد محدود من الموضوعات، وتكمن إجابة المفحوص في ترتيب هذه الموضوعات بالنسبة لدرجة ميله نحوها أو نفوره عنها (Shaw et al., 1967). وفي هذه الطريقة تتم الاستجابة عن طريق ترتيب موضوعات الاستفتاء ترتيباً يعتمد على درجة ميل الفرد نحو الموضوعات او نفوره منها. وفيما يلي توضيح لهذه الطريقة: طلب من شخص ما ترتيب

الألوان حسب درجة تفضيله لها، بحيث يكون أول لون هو اللون الأكثر تفضيلاً بالنسبة للفرد، يليه الأقل فالأقل (Sung & Wu, 2018).

ثالثاً: طريقة المقارنة المزدوجة (Paired comparison method)

تعتمد هذه الطريقة على قيام الفرد بتفضيل اتجاه على آخر، من خلال عرض مواضيع الاتجاه على شكل أزواج. إذ يتم عرض موضوعين في نفس الوقت على المفحوص، ويقوم بالاختيار بينهما اعتماداً على المقارنة المزدوجة، بناءً على درجة تفضيله أو اتجاهه نحو احداهما. وهكذا إلى أن يتم عرض جميع مواضيع الاتجاه على المفحوص، ويتم تحليل نتائج هذا القياس بحساب عدد مرات اختيار الفرد وتفضيله لكل موضوع، ثم احتساب النسب المئوية لتكرار أو تفضيل كل موضوع (Kubota et.al, 2022).

رابعاً: طريقة التدريج (Scaling method)

من أكثر الطرق استخداماً في قياس الاتجاهات النفسية، وتعتمد على تدريج مدى الاتجاه، بحيث تشير كل قيمة من قيم التدريج إلى درجة معينة من الشدة. وتستخدم طريقة التدريج لقياس الاتجاهات الفردية. وهناك عدة صور لهذه الطرق مثل:

1. مقياس بوجاردس (Bogardus scale)

في عام 1925 قام بوجاردس ببناء مقياس يهدف إلى التعرّف على مدى تقبل أو نفور الأمريكيين من القوميات الأخرى، عرف المقياس بمقياس المسافة الاجتماعية أو البعد الاجتماعي Social distance. هدف من خلاله إلى التعرّف مدى تقبل الأمريكيين أو نفورهم من أبناء القوميات الأخرى، أو على مدى التباعد الاجتماعي بين الأمريكيين وأبناء الشعوب الأخرى، ويتكون المقياس من سبع عبارات، افترض أنها تمثل مسطرة متدرجة تمثل درجات التقبّل الاجتماعي. بحيث تمثل العبارة الأولى (تقبّل الزواج من أحد أفراد هذه القومية) أقصى درجات التقبّل أو التقارب الاجتماعي،

في حين تمثّل العبارة الأخيرة (استبعاد أبناء هؤلاء القومية من الوطن) أقصى درجات التباعد أو النفور الاجتماعي. وافترض بوجاردس بأن المسافة بين أي عبارتين متجاورتين تساوي المسافة بين أي عبارتين متجاورتين أخريين على المتصل، وأن العبارات التي بين الطرفين (مثل: أقبله واحداً من أبناء مهنتي وفي وطني) تمثّل درجات متوسطة من التقبل أو التقارب الاجتماعي (مجيد، 2014).

إلا أن هذه الطريقة تعرضت للعديد من الانتقادات، أهمها: أن نتائج المقياس تمثّل نتائج عدة مقاييس. فهو مجموعة مقاييس يمثل كل واحداً منها مقياساً لكل شعب من الشعوب، ويكون من سبع وحدات. وأن وحدات هذا المقياس لا تتدرج بشكل متساوٍ. أي أنه لا يوجد ما يشير إلى أن المسافات بين فقرات المقياس على متصل السمة متساوية. وأن وحدات المقياس لا تشمل على مواقف تعكس اتجاهات بعض الأفراد المتطرفين تطرفاً زائداً نحو الأجناس أو الشعوب أو القوميات المختلفة (مجيد، 2014).

2. مقياس جتمان (Guttman scale)

قام جتمان Guttman عام 1950 ببناء مقياس تدريجي تراكمي (Cumulative Scaling) يتحقق من خلال شرط مهم وهو أحادية البعد في القياس (Unidimensional). افترض جتمان بأن الاتجاه خاضع للقياس التراكمي في حال ترتيب الفقرات بطريقة محددة تجعل من يجيب على فقرة بالإيجاب، يجيب بالإيجاب أيضاً على ما دونها من الفقرات، بحيث يكون نمط الإجابة بطريقة محددة. ترتبط الفقرات فيما بينها في مقياس جتمان بشكل تراكمي، فعلى سبيل المثال إذا وافق الشخص على الفقرة رقم (3) فإنه يكون قد وافق على الفقرتين (1، 2) اللتين تسبقان الفقرة رقم (3). وبذلك يتسنى معرفة نمط إجابته والذي أطلق عليه جتمان Socilogram analysis على الفقرات (Crocker & Algina, 2006).

مثلاً في مقياس لاتجاهات الأفراد نحو تعليم البنات، فإن من يوافق على الفقرة الأولى (ينبغي أن تكمل البنت تعليمها حتى بعد الجامعة) سيوافق أيضاً على الفقرة الثانية (نهاية المستوى الثانوي لا يعتبر كافياً لتعليم البنت)، وكذلك الفقرة الثالثة (نهاية المستوى الإعدادي لا يعتبر كافياً لتعليم البنت). ومن لا يوافق على الفقرة الأولى، ويوافق على الفقرة الثانية، فإنه سيوافق على الفقرة الثالثة. وأيضاً من لايوافق على الفقرة الثالثة، فهو تلقائياً لا يوافق على الفقرتين الأولى والثانية، وهكذا. أي أنه إذا أجاب المفحوص عن إحدى الفقرات بالإيجاب، فلابد أن يجيب بالإيجاب على الفقرات التي بعدها، وإذا أجاب بالرفض على إحدى الفقرات فإنه سيجيب بالرفض على الفقرات التي قبلها. ويوضّح الشكل (1) ترتيب استجابات مقياس جتمان على 5 فقرات (خليفة ومحمود، 1994).

الشكل (1) ترتيب استجابات المفحوصين على 5 فقرات في مقياس جتمان

رتبة المفحوص	الإجابة بنعم للفقرة رقم					الإجابة بلا للفقرة رقم				
	1	2	3	4	5	1	2	3	4	5
1	X	X	X	X	X	–	–	–	–	–
2	–	X	X	X	X	X	–	–	–	–
3	–	–	X	X	X	X	X	–	–	–
4	–	–	–	X	X	X	X	X	–	–
5	–	–	–	–	X	X	X	X	X	–

وحدد جتمان الخطوات الآتية في بناء هذه المقاييس:

أ- تحديد موضوع الموقف أو السمة أو الاتجاه المراد قياسه، ومن ثم كتابة عدد من الفقرات أو البنود التي يجب أن يتوفر فيها شروط معينة، بحيث ترتب هذه الفقرات على متصل من الأقل إيجابية إلى الأكثر إيجابية، وأن تقتضي الموافقة على فقرة ما الموافقة على جميع الفقرات الأقل إيجابية منها.

ب- تنظيم وكتابة هذه الفقرات وإعدادها في صورة قابلة للتطبيق.

ج- تطبيق الأداة على عينة يشترط فيها جتمان أن تكون كبيرة نوعاً ما بحيث لا ينقص عدد أفرادها عن خمسة أضعاف عدد الفقرات.

د- تحليل البيانات المتحصل عليها حسب ما يتطلبه جتمان من حساب معامل الإنتاجية Coefficient of Reproducibility أو ما يسمى أحيانا معامل إعادة تكوين نمط الاستجابات وكذلك حساب معامل القياسية Coefficient of scalability. وتتضح أهمية حساب هذه المعاملات في بيان مدى اتساق الفقرات مع شروط ومواصفات جتمان. ويقترح جتمان ألا يقل معامل الإنتاج عن 90% أي أن نسبة الخطأ يجب ألا تتعدى 10% بينما يؤكد أن معامل القياسية يجب ألا يقل عن 60% وعند تحقيق هاتين القيمتين فإن المقياس يكون جيداً ومناسباً لأسلوب جتمان (مجيد، 2014).

3. مقياس ليكرت (Likert scale)

صمم ليكرت طريقته لقياس الاتجاه والتي تعرف بطريقة التقديرات المجمعة Summated Rating في عام 1932. ويعتمد ليكرت في مقياسه على تدريج المفحوصين. إذ يتم العمل على المقياس من خلال إعداد مجموعة من الفقرات التي تتصل بموضوع الاتجاه المراد قياسه، يلي ذلك عدد من العبارات التي تمثل درجة الموافقة والمعارضة. وتتدرج درجات المقياس من الثنائية إلى السباعية. يعد مقياس ليكرت من المقاييس شائعة الاستخدام، ويعتمد مقياس ليكرت على القياس الرتبي للاتجاهات، إذ يتم تقديم قائمة من الفقرات للمفحوص ويبدي مدى موافقته أو عدم موافقته على الفقرة بدرجات متفاوتة تظهر شدة الاتجاه لديه (Albaum, 1997).

استخدمت طريقة ليكرت لقياس الاتجاهات نحو مختلف الموضوعات الاجتماعية، والنفسية، والتربوية، والعمل... الخ، وقد تميّزت طريقة ليكرت بما يلي:

- تتيح طريقة ليكرت اختيار عدد أكبر من العبارات التي ترتبط ارتباطاً عالياً مع المقياس ككل.

- يمكن لمقياس ليكرت أن يقيس درجات من الاتجاه بالنسبة في كل فقرة. حيث توجد مثلاً خمس درجات تتراوح بين موافق بشدة إلى غير موافق بشدة. أما في طريقة ثيرستون فالفرد إما يوافق على الفقرات أو يتركها وليس هناك مواقف أو درجات في هذه الموافقة أو عدمها.
- يزودنا مقياس ليكرت بمعلومات أكمل عن المفحوص لأنه يستجيب لكل عبارة. أما مقياس ثيرستون فإن المفحوص حر في ان يترك العبارات التي يعترض عليها.
- تعد طريقة سهلة الإجراءات، والعمليات الإحصائية، ولا تتطلب وقتاً وجهداً كبيرين إذا ما قورنت بمقياس ثيرستون (مجيد، 2014).

ويتم بناء مقاييس الاتجاهات باستخدام طريقة ليكرت وفقاً للخطوات الآتية:

أ- كتابة عدد كبير من الفقرات باستخدام مصادر متعددة مثل الكتب، والدراسات السابقة عن موضوع الاتجاه.

ب- عرض الفقرات على مجموعة من المختصين لبيان مدى وضوحها، وشموليتها لموضوع الاتجاه.

ج- وضع فئات تدريج الفقرات، وعادة يستخدم التدريج الخماسي.

د- خلط الفقرات عشوائياً، وتقديمها للمفحوصين.

هـ- تحليل فقرات المقياس، وذلك لحساب قوة تمييز كل فقرة، واختيار الفقرات المميزة للمقياس، ويقصد بقوة تمييز الفقرة، مدى قدرة الفقرة على التمييز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا من الأفراد بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة. وقد يستخدم اختبار ت (t-test) لتحليل كل فقرة من فقرات المقياس، وذلك للمقارنة بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا، ولكل فقرة من فقرات المقياس. ويمكن استخدام معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على الفقرة، والدرجة الكلية على المقياس.

و- اختيار 20-25 فقرة لتكون في الصورة النهائية للمقياس، ويتم اختيار الفقرات ذات التمييز المرتفع، إما من خلال قيم ت، أو قيم معاملات الارتباط. ويفضّل اختيار نصف الفقرات مؤيدة، والنصف الآخر معارضاً، وذلك لتقليل تأثير نمطية الاستجابة، أي أن يكون هناك ميلاً لدى بعض الأفراد لأن يصدروا نمطاً معيناً من الاستجابة إزاء جميع العبارات.

ز- تقدير ثبات المقياس باستخدام معامل كرونباخ الفا، أو التجزئة النصفية.

ح- يشير مجموع درجات المفحوص على كامل المقياس إلى اتجاهه نحو موضوعٍ ما، في حين متوسط الدرجات الكلية لجميع المفحوصين إلى اتجاههم نحو الموضوع (ربيع، 2014؛ مجيد، 2014).

4. مقياس ثيرستون (Thurstone scale)

قام ثيرستون ببناء العديد من الأساليب بهدف قياس الاتجاه، هدف من خلالها إعطاء كل فقرة القيمة التي تحملها، ففي أساليب ثيرستون الفقرات لا تتساوى في الأهمية، بل أنها تعكس مدى التفضيل أو عدم التفضيل بدرجات مختلفة، أي أن طرق ثيرستون تقوم على تدريج الفقرات، على العكس من طريقة ليكرت التي تقوم على مبدأ تدريج المفحوصين. كما يمكن التميز بين أهمية الفقرات من خلال إعطاءها قيماً عددية (عودة، 2000).

1- أسلوب المقارنات الثنائية (Paired Comparisons)

يتم تقديم الفقرات للمحكمين على شكل أزواج، ويقوم المحكمون بمقارنة ومفاضلة الفقرات في كل زوج. بعد الانتهاء من عمليات المفاضلة بين كل زوج من الفقرات سيكون هناك تكرار لكل مقارنة، يتم ترتيب التكرارات في مصفوفة مربعة (Frequency Matrix) بعد ذلك يتم تحويل التكرارات إلى نسب وبعد ذلك يتم تحويل النسب (Proportions Matrix) إلى قيم معيارية (Z-Score matrix)،

ثم حساب الوسط الحسابي لكل عمود في المصفوفة، وبدوره يمثل القيمة التدريجية لتلك الفقرة. يحتاج هذا الأسلوب إلى الكثير من الوقت والجهد بسبب العمليات المطولة التي يحتاجها (David, 1963).

2- أسلوب الفترات المتتابعة (Successive intervals)

يختلف هذا الأسلوب عن غيره من الأساليب بوجود متصل يتكون من عدد من الفئات، والتي تكون غير متساوية في الطول. تمثل نقطة المنتصف على المتصل نقطة الحياد، بينما يشير الطرف الأيمن إلى أعلى درجة من التفضيل، وفي المقابل يشير الطرف الأيسر إلى أعلى درجة من عدم التفضيل. في هذا الأسلوب يقوم المحكم بإصدار حكم تفضيلي على الفقرات. يتم احتساب أطوال الفئات، والقيم التدريجية للمتصل من خلال التكرار التراكمي النسبي لكل فقرة في كافة الفئات المتتالية، كما يتم احتساب القيم المعيارية لكل فقرة في جميع الفئات المتتالية، وأيضاً يتم حساب الفروق المعيارية لقيم الفئات المتساوية، كما يتم إيجاد الوسط الحسابي للفروق في الفقرات المختلفة ويعتبر الوسط الحسابي هو طول الفئة (Edwards & Thurstone, 1952).

3- أسلوب الفترات المتساوية ظاهرياً (Equal-appearing intervals)

يعد هذا الأسلوب من أكثر أساليب طرق ثيرستون شيوعاً، إلا أنه يتطلب وقتاً وجهداً كبيرين في إعداده. واستخدم ثيرستون هذا الأسلوب في تصميم العديد من مقاييس الاتجاهات نحو موضوعات متعددة مثل: التفرقة العنصرية، والحرية، والحرب، والكنيسة، والزنوج، والوطنية، وغير ذلك. ويستند هذا الأسلوب على بناء مقياس ذي فقرات منتظمة وموزعة على متصل متساوي المسافات، وذلك باستخدام وسيطات Medians هذه الفقرات، التي يتم حسابها نتيجة لتحكيمها من قبل محكمين أكفاء ذوي خبرة ودراية عاليتين. وقد اقترح ثيرستون الخطوات المنهجية المحددة لتصميم هذا المقياس وهي على النحو الآتي:

1. يطلب عدد كبير من الأفراد تقديم بعض الفقرات التي تصف اتجاهاتهم نحو مؤسسة اجتماعية معينة (أو موضوع معين). ثم تراجع هذه الفقرات، وتعاد صياغتها بصورة مبسطة ومختصرة لتصبح في شكل فقرات قصيرة واضحة المعنى.
2. تقدم الفقرات إلى عدد من المحكمين (لا يقل عددهم عن 40)، ويطلب منهم تصنيفها من حيث تدرجها في التعبير عن الاتجاه نحو الموضوع في (11) فئة تتراوح بين (A–K). بحيث تتضمن الفئة (A) الفقرات الأكثر إيجابية وتأييداً وقبولاً لموضوع الاتجاه. وتليها الفئة (B). وصولاً إلى الفئة (F) التي تمثل موقفاً محايداً من موضوع الاتجاه. أي أن الفئات (A–E) تتضمن الفقرات التي تعبّر عن الاتجاه الإيجابي، وتكون الفقرات أقل إيجابية كلما اتجهنا نحو الفئة (E). وتتضمن الفئات (G–K) الفقرات التي تعبّر عن الاتجاه السلبي، ويزداد سلبية الفقرات كلما اتجهنا نحو الفئة (K). ويلاحظ أن مهمة المحكمين تصنيف الفقرات بناءً على مضمونها، وليس بناءً على على آرائهم أو اتجاهاتهم نحو موضوع الاتجاه. ويوضّح الشكل (2) طريقة توزيع فئات التدريج في مقياس المسافات المتساوية ظاهرياً.

الشكل (2) طريقة توزيع فئات التدريج في مقياس مقياس المسافات المتساوية ظاهرياً

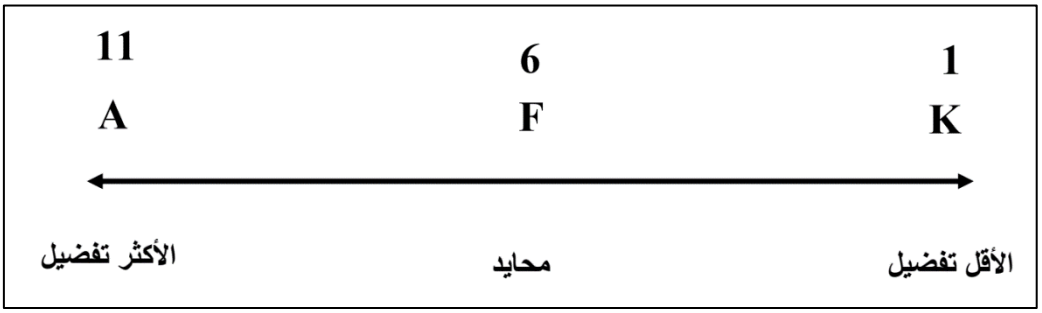

3. تخصيص الدرجات للفقرات، بحيث تعطى الفئة (A) الدرجة 11، وتعطى الفئة (B) الدرجة 10، وهكذا مروراً بالفئة (F) وتعطى الدرجة 6، وأخيراً تعطى الفئة (K) الدرجة1. وتنظيم تقديرات المحكمين بالدرجات في جدول تكراري.

4. حساب وسيط تقديرات المحكمين لكل فقرة من فقرات المقياس، وأطلق ثيرستون على قيمة الوسيط اسم قيمة التدريج Scale–Value، واستخدام ثيرستون الوسيط لعدم تأثره بالقيم المتطرفة مقارنة بالوسط الحسابي، ويحسب من خلال المعادلة الآتية:

$$Si = L + \frac{\left(\frac{n}{2} - CF\right) \times w}{F} \dots\dots\dots\dots (1)$$

حيث إن:

S_i: القيمة التدريجية للفقرة i.

L: الحد الأدنى للفئة الوسيطية (الفئة التي تتضمن وسيط الفقرة i).

n: عدد المحكمين.

CF: التكرار التراكمي للفئة التي تسبق الفئة الوسيطية.

F: تكرار الفئة الوسيطية.

W: طول الفئة الوسيطية ويساوي 1.

5. تقدير مدى اتفاق المحكمين حول مضمون الفقرات، استناداً إلى تباين تقديرات القيم التدريجية لها، وذلك من خلال حساب نصف المدى الربيعي، أو الانحراف المعياري لتقديرات كل فقرة، ويفضّل استخدام المدى الربيعي أو نصف المدى الربيعي لعدم تأثره بالقيم المتطرفة مقارنة بالانحراف المعياري، ويحسب من خلال المعادلة:

$$IQR = \frac{Q3 - Q1}{2} \dots\dots\dots\dots (2)$$

حيث إن:

IQR: نصف المدى الربيعي

Q_3: الربيع الثالث

Q_1: الربيع الأول

6. حذف الفقرات التي كان لها تباين كبير في تقديرات المحكمين لقيمها التدريجية، تحذف من الصورة النهائية للمقياس. لأن معناها ليس واحداً بالنسبة لجميع الأفراد، أي أنها فقرات غامضة وغير واضحة.

7. إعداد الصورة النهائية للمقياس، من خلال اختيار مجموعة من الفقرات، وعادة يتراوح عددها بين (20–25) فقرة. ويتم اختيارها بشكلٍ يضمن تمثيل جميع فئات التدريج الإحدى عشر، وأن يكون لها أقل قيمة ممكنة من التباين (نصف المدى الربيعي) في تقديرات المحكمين.
8. تطبيق الصورة النهائية من المقياس على مجموعة الأفراد المراد قياس اتجاههم، ثم حساب وسيط جميع الفقرات التي اختارها كل مفحوص، ويعبر الوسيط عن درجة اتجاهه نحو الموضوع الذي تتم دراسته. ثم حساب قيمة الوسط الحسابي أو الوسيط لجميع الأفراد، كمؤشر على اتجاههم نحو الموضوع (Crocker & Algina, 2006).

تشير مجيد (2014) إلى أن طريقة ثيرستون تتميز بأن فقرات المقياس يكون نصفها إيجابياً والنصف الآخر سلبياً، بمعنى أن تكون نصف الفقرات مؤيدة والنصف الآخر معارضة. ويساعد ذلك في التغلب على تأثير نمط الاستجابة حيث يميل بعض الأفراد إلى إعطاء استجابة على نمط واحد. ويضيف الغامدي (2003) بأنه يمكن من خلال هذه الطريقة بناء أكثر من صورة متكافئة للمقياس، إضافة إلى أن وجود نقطة الحياد يتيح التفسير المطلق لدرجات الأفراد، وليس تفسيراً نسبياً إلى أداء المجموعة.

بالرغم من ميزات طريقة ثيرستون إلا أنها تعرضت لمجموعة من الانتقادات، ويشير عودة (2000) إلى مجموعة من هذه الانتقادات، وهي على النحو الآتي:

1. تقوم هذه الطريقة على أساس افتراض أن المسافات بين الفقرات متساوية، ولكن في الواقع لا تمدنا هذه الطريقة بأي دليل على صحة هذا الغرض.
2. تحتاج إلى وقت وجهد كبيرين في إعداد المقياس، وخبرة خاصة في بنائه.
3. تأثر الأوزان أو التقديرات التي يعطيها المحكمون بميولهم واتجاهاتهم الشخصية.

4. غالبية الفقرات تميل إلى التجمع حول الطرفين، مع بقاء المنطقة المتوسطة من المقياس خالية، وتميل أنواع معينة من القضايا إلى التمركز في المنطقة المحايدة، مثل القضايا الغامضة.

5. إن تساوي الدرجة المعطاة لفقرة ما، يعني أنها متساوية في مضمونها مع فقرة أخرى تحمل نفس الدرجة، بالرغم أن كل منهما قد يعبّر عن بُعد معين من أبعاد الاتجاه.

الدراسات السابقة

دراسات حول اتجاهات الطلاب نحو اللغة الإنجليزية

حظيت دراسة الاتجاهات وقياسها في ميداني علم النفس والتربية باهتمام بالغ من قِبل الباحثين والمختصين، فقد نشرت العديد من الدراسات والبحوث حول هذا الموضوع. وهذا يؤكد أهمية قياس الاتجاهات وما يترتب على ذلك من نتائج إيجابية. بعد الاطلاع على الدوريات العلمية التربوية والدراسات التربوية المتعلقة بمجال قياس الاتجاهات تم الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة وتم ذكر بعض هذه الدراسات. منها:

أجرى شاو (Shaw, 1981) دراسة تهدف إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة الآسيويين نحو اللغة الإنجليزية، باستخدام مقياس اتجاهات وفقاً لطريقة ليكرت، وتكونت عينة الدراسة من (825) طالباً وطالبة من طلاب السنة الأخيرة من مرحلة البكالوريوس في مجموعة مختلفة من التخصصات هي: الهندسة، الأدب الإنجليزي والتجارة وإدارة الأعمال. في ثلاثة دول مختلفة وهي: الهند، سنغافورة، وتايلاند. أظهرت نتائج الدراسة بأن هناك علاقة بين الاتجاهات الإيجابية نحو اللغة الإنجليزية ونوع الوظيفة التي يطمح إليها الطالب، كما أظهرت الدراسة تفوق الاتجاه الإيجابي نحو اللغة الإنجليزية لصالح الطلاب الهنود والسنغافوريين، ويعزى ذلك إلى أن اللغة الإنجليزية تعتبر لغة رسمية في هذه الدول على عكس مملكة تايلند.

قامت الجرف (2004) بدراسة تهدف إلى الكشف على اتجاهات طلاب الجامعة نحو تعليم وتعلّم اللغة العربية والإنجليزية، ومدى صلاحية اللغة العربية في التعليم الجامعي. واستهدفت الدراسة عينتين من الجامعة الأردنية (272 طالباً وطالبة) وجامعة الملك سعود (470 طالبة)، وعشرة آباء وأمهات ممن يحملون مؤهلات البكالوريوس فما فوق، والذين يدرس أبنائهم في مدارس دولية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة أسلوب المقابلة مع طلبة الجامعة الأردنية واستبانة مفتوحة مكونة من سؤالين لطالبات جامعة الملك سعود، كما تم استخدام المقابلات الشخصية مع أولياء الأمور. وكشفت نتائج الدراسة بأن 45% من طلبة الجامعتين يرغبون في وضع أبنائهم في مدارس دولية بحيث يكون تعليم جميع المقررات الدراسية فيها باللغة الإنجليزية، ويعتقد 96% من طلبة الكليات العلمية بالجامعة الأردنية و82% من طالبات كلية اللغات في جامعة الملك سعود بأن اللغة العربية تصلح للعلوم الدينية والتخصصات الأدبية، بينما تصلح اللغة الإنجليزية لتدريس الطب والهندسة وعلوم الحاسب الآلي. ومن خلال استجابة الطلبة من كلا الجامعتين اتضح حرص الشباب الشديد على تعلّم اللغة الإنجليزية وتعليمها لأبنائهم.

أجرى حسين وآخرون (Hussein et al., 2009) دراسة بغرض معرفة اتجاهات طلاب المرحلة الجامعية نحو اللغة الإنجليزية، والكشف عن إمكانية وجود دلالات إحصائية لاتجاهات الطلبة نحو اللغة الانجليزية تعزى للنوع الاجتماعي، الجنسية، التخصص الدراسي. تم بناء مقياس اتجاهات وفقاً لطريقة ليكرت الخماسي مكوّن من 30 فقرة. حيث تمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق الظاهري وذلك بعد إجماع المحكمين بمناسبة كل فقرة لموضوع الاتجاهات، كما بلغت قيمة ثبات المقياس باستخدام معامل كرونباخ ألفا 0.91. كما تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية مكوّنة من (161) طالباً وطالبة من تخصصات دراسية مختلفة (التمريض، تكنولوجيا التعليم والتعلّم). كشفت نتائج تطبيق المقياس عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات طلبة المرحلة

الجامعية نحو اللغة الانجليزية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، والجنسية، والتخصص الدراسي. وكان مستوى الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية متوسطاً لدى عينة الدراسة.

أجرت معروف (2010) دراسة بهدف التعرّف على اتجاهات الطلبة نحو مادة اللغة الإنجليزية، والكشف عن الفروق لدى الجنسين وعلاقة ذلك بالتحصيل، وهدفت الدراسة أيضاً إلى التعرف على أراء الطلبة نحو الإدارة الصفية السائدة وعلاقته بالاتجاه نحو اللغة الإنجليزية. لأجل تحقيق أغراض الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة مؤلفة من (46) فقرة لقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية، وكذلك تم تصميم استبانة أخرى مكونة من (38) فقرة موزعّة على (ثمانية أبعاد) موجهة للمدرسين في إدارة الصف وتنظيم التعليم. على عينة مكونة من (420) طالباً وطالبة في الثانويات العامة والخاصة في مدينة دمشق، و(60) مدرساً ومدرسة الذين يدرسون مادة اللغة الإنجليزية بالمدارس الثانوية في دمشق. كشفت نتائج الدراسة بأن اتجاه الطلبة كان إيجابياً نحو اللغة الإنجليزية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين الاتجاه نحو مادة اللغة الإنجليزية والتحصيل لدى الجنسين. بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو مادة اللغة الإنجليزية لدى الجنسين لصالح الذكور. كما بيّنت الدراسة عدم وجود علاقة إيجابية بين الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية والإدارة الصفية.

أجرى عبيدان وآخرون (Abidin et al., 2012) دراسة بهدف التعرف على اتجاهات طلبة المدرسة نحو اللغة الإنجليزية وفقاً للفروق الديموغرافية، والعوامل السلوكية، والمعرفية، والعاطفية. استهدفت الدراسة (180) طالباً وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاه سلبي نحو اللغة الإنجليزية لدى الطلاب الذكور، بينما لم يتأثر الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية بسبب أعمار الطلاب. كما ساهمت العوامل السلوكية والمعرفية في رفع مستوى الاتجاه بشكل إيجابي نحو تعلّم اللغة الإنجليزية، بينما لم

تؤثر العوامل العاطفية على الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية وكانت نتيجة الاتجاه بالنسبة للعوامل العاطفية محايداً.

أجرى يانج (Yang, 2012) دراسة نوعية هدفت للكشف عن السؤال "ما الذي يجعل بعض الناس يكتسب اللغة ويتعلّمها بشكل أسرع وأفضل من الآخرين؟" استهدفت الدراسة طلاب الماجستير من تخصصات مختلفة باستثناء طلاب اللغة الانجليزية. حيث بلغ عدد المشاركين في الدراسة (20) طالباً من جنسيات مختلفة. كشفت نتائج الدراسة بأن هناك مجموعة من العوامل التي تسهم في رفع أو خفض مستوى الاتجاه والدافعية. حيث كانت نتائج الدراسة كالتالي: 67% من الطلاب يستمتع بتعلّم اللغة الإنجليزية، 13.3% من الطلاب يعتبرون أن تعلّم اللغة الانجليزية أمر ضروري، 20% من الطلاب تم إجبارهم على تعلّم اللغة الإنجليزية، 70.7% من الطلاب أكمل دراسة اللغة الإنجليزية بسبب متطلبات الوظيفة وأخيراً 29.88% من الطلاب توقفوا عن تعلّم اللغة الإنجليزية بعد الحصول على الوظيفة. تظهر النتائج بأن هناك العديد من الدوافع والأسباب التي تسهم بدورها في رفع أو خفض اتجاهات الطلاب نحو اللغة الإنجليزية مثل مستوى الدافعية، التخصص الدراسي، دورات تعلّم اللغة الإنجليزية قبل دخول الجامعة.

قام كل من سليمان وحنفي (Soleimani & Hanafi, 2013) بإجراء دراسة هدفت للكشف عن اتجاهات الطلاب (الوجدانية، المعرفية، السلوكية) نحو تعلّم اللغة الإنجليزية. على عينة مكونة من (40) طالباً وطالبة من طلاب كلية الطب في جامعة بيام نور الإيرانية Payame Noor University. تم استخدام مقياس الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية يتكون من 30 فقرة، وتم تدريج الاستجابة باستخدام تدريج ليكرت الخماسي. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية بلغت 65.4% نحو تعلّم اللغة الإنجليزية. كما تم استخدام اختبار t-test لتقصي دلالة الفروق بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي، إذ أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور.

وأجرت الزعبي (2013) دراسة تهدف إلى الكشف عن انهماك الطلبة في تعلّم اللغة الإنجليزية وعلاقته بكل من علاقة الطلبة بمعلمي اللغة الإنجليزية واتجاهاتهم نحوها. ولتحقيق أهداف الدراسة طوّرت الباحثة مقياساً لسلوك الانهماك، وآخر للتعرف على طبيعة العلاقة بين الطلبة والمعلمين، وكذلك تم استخدام المقياس المطور من قِبل اليماني (2008) والذي هدف إلى قياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية. بلغ حجم عينة الدراسة (303) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي في مديريات التربية للعاصمة عمان. وأشارت النتائج إلى أن الطلبة يتمتعون بدرجات انهماك متوسطة، ولم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لدرجة الانهماك لدى الجنسين، وكانت اتجاهات الطلبة إيجابية بشكل عام نحو تعلّم اللغة الإنجليزية، وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

هدفت دراسة أحمد (Ahmed, 2015) إلى الكشف عن اتجاهات طلاب مرحلة البكالوريوس في الجامعة الماليزية بسباه UMSKAL نحو اللغة الإنجليزية ومعيقات الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية. حيث استهدفت الدراسة (238) طالباً من طلاب تخصص اللغة الإنجليزية بالجامعة. واستخدم الباحث ثلاث استبانات كانت الأولى بطريقة ليكرت الرباعي، والثانية والثالثة باستخدام طريقة ليكرت ذات التدريج الخماسي. أظهرت الدراسة بأن اتجاهات الطلاب نحو اللغة الإنجليزية كانت إيجابية بشكل مرتفع، كما كشفت عن مجموعة من المعيقات والتحديات التي تواجه الطلاب في تعلّم اللغة الإنجليزية في مرحلة البكالوريوس، والتي كان أهمها أسلوب المحاضر في الشرح، المبنى الجامعي الذي يحتاج إلى تحديث، والمنهج الدراسي.

قام عبدالحميد (Abdalhamid, 2021) بإجراء دراسة هدفت الدراسة إلى تقصي اتجاهات طلبة الجامعات الليبيين الدارسين للغة الإنجليزية نحو التعابير الاصطلاحية، كذلك تقصي إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب نحو التعابير الاصطلاحية ومتغير

الجنس. في هذه الدراسة تم استخدام المنهج الكمي وذلك من خلال استخدام استبانة تتكون من (20) فقرة تقيس اتجاهات المشاركين، كما تم تصميم الاستبانة بطريقة ليكرت ذو التدريج الرباعي. استهدفت الدراسة طلبة السنة الثانية والثالثة حيث بلغ إجمالي العينة (36) مشارك مقسمين بشكلٍ متساو بين السنتين. أظهرت نتائج الدراسة أن جميع المشاركين لديهم اتجاهات إيجابية نحو التعابير الاصطلاحية باللغة الإنجليزية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المشاركين تعزى لمتغير السنة الدراسية.

ثانيا: دراسات حول اتجاهات الطلاب في مواضيع مختلفة باستخدام طريقة المسافات المتساوية ظاهرياً لثيرستون

أجرت علاونة (2005) دراسة هدفت إلى بناء مقياس لاتجاهات المعلمين نحو الاختبارات المدرسية وفقاً لأسلوب ثيرستون بطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً. كما هدفت الدراسة أيضاً إلى مقارنة الاتجاهات لدى فئات مختلفة من المعلمين من حيث المؤهل العلمي، والجنس، وسنوات الخدمة في التدريس، ودراسة مساقات القياس والتقويم، وحضور دورات تدريبية في القياس والتقويم، والتخصص، وعدد الاختبارات المستخدمة. تكوّنت عينة الدراسة من (159) معلماً ومعلمة. وتم استخدام مقياس اتجاهات بطريقة ثيرستون للفترات المتساوية ظاهرياً حيث اشتمل المقياس على 40 فقرة. بلغت قيمة ثبات المقياس 0.85 وفقاً لمعامل كرونباخ ألفا. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات موجبة ضعيفة نحو الاختبارات المدرسية، إذ بلغ الوسط الحسابي 7.28، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأوساط الحسابية تعزى إلى متغيرات الجنس، التخصص، دراسة مساقات في القياس والتقويم، حضور الدورات التدريبية في القياس والتقويم وعدد الاختبارات المستخدمة. بينما لم تظهر أي فروق دالة إحصائياً للأوساط الحسابية للاتجاهات نحو الاختبارات المدرسية تعزى إلى عدد سنوات الخبرة ومستوى المؤهل العلمي.

أجرت الحويطي (2011) دراسة هدفت إلى بناء مقياس اتجاهات السعوديين نحو التعليم المختلط في الجامعات السعودية وفقاً لأسلوب ثيرستون بطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً. وقد تطرقت الدراسة إلى بناء مقياس الاتجاهات، والتحقق من دلالات الصدق والثبات للمقياس، وكذلك تناولت الدراسة درجة اتجاهات السعوديين نحو التعليم الجامعي المختلط. حيث تم إعداد المقياس بصورته النهائية مشتملاً على 24 فقرة بعد عرض عدد أكبر من الفقرات على مجموعة من المحكمين من قسم القياس والتقويم وعلم النفس التربوي واللغة العربية، حيث غطت الفقرات جميع فئات متصل الاتجاهات نحو التعليم الجامعي المختلط. كشفت النتائج عن توفر دلالات صدق وثبات للمقياس حيث أجمع المحكمون على مناسبة كل فقرة لقياس موضوع الاتجاه نحو التعليم الجامعي المختلط، كما بلغت قيمة ثبات إعادة الاختبار للمقياس 0.87. تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة والمؤلفة من (710) فرداً من أفراد المجتمع السعودي. وأشارت نتائج الدراسة إلى حيادية اتجاهات السعوديين نحو التعليم الجامعي المختلط فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للمشاركين 6.62 من 11 فئة.

هدفت دراسة حجازي والشريفين (2013) إلى تطبيق أسلوب ثيرستون للفترات المتساوية ظاهرياً لانتقاء فقرات تقيس الاتجاهات نحو الفيزياء. حيث تم تقديم 69 فقرة تقيس الاتجاهات نحو الفيزياء إلى 100 محكم من ذوي الخبرة والاختصاص لتصنيف مضمون كل فقرة من حيث درجة التفضيل لموضوع الفيزياء، وذلك على متصل الاتجاه المكون من 11 فئة متساوية. تم حساب القيم التدريجية للفقرات من خلال استجابات المحكمين وتم انتقاء 20 فقرة تتوزع على طول متصل الاتجاهات بأبعاد متساوية في القيم التدريجية. كما تم التحقق من الخصائص السيكومترية حيث أجمع المحكمون على مناسبة الفقرات لقياس الاتجاهات نحو الفيزياء، كما بلغت قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا 0.87. وكشفت نتائج الدراسة بأنها متفقة مع الدراسات السابقة في أن أسلوب ثيرستون للفترات المتساوية

ظاهرياً يمكن أن يحتذى به في تطوير مقاييس الاتجاهات وذلك لما يقدمه من فقرات تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة. كما أوصت الدراسة بتطبيق المقياس على عينة مماثلة أكبر ونطاق جغرافي أوسع.

قام كل من بيتل وتشوان (Patel and Chauhan, 2012) بدراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات طلاب كلية الزراعة في الهند نحو التعليم عن بُعد وفقاً لأسلوب ثيرستون باستخدام طريقة المسافات المتساوية ظاهرياً. تكوّن المقياس من 8 فقرات تم انتقاؤها من بين 24 فقرة. وتمتع المقياس بمقدار مقبول من الثبات حيث بلغت قيمة معامل التجزئة النصفية للمقياس (0.72)، وتمتع المقياس بدرجة مقبولة من الصدق. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاه طلبة كلية الزراعة في الهند نحو التعليم عن بُعد كان محايداً.

أجرى السعودي وجمعة (2021) دراسة بهدف معرفة اتجاهات طلاب جامعة الشرقية نحو التعليم عن بُعد المصاحب لانتشار فايروس كورونا باستخدام طريقة المسافات المتساوية ظاهرياً لثيرستون. وتكونت عينة الدراسة من (410) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الشرقية في سلطنة عمان خلال العام الأكاديمي 2020–2021. أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة اتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بعد كان متوسطاً، بمتوسط حسابي وقدره (5.92) بنسبة مئوية بلغت (54%). كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بُعد تعزى لمتغير التحصيل الدراسي، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ولمتغير التخصص الدراسي لصالح الكليات الإنسانية.

التعليق على الدراسات السابقة

يلاحظ من الدراسات السابقة أن:

- لمقاييس الاتجاهات أثر كبير في تقصي وكشف الفروق لدى الفئة المستهدفة، والذي بدوره يساهم في اتخاذ قرارات تسهم في رفع مستويات الطلاب، وتحسين وتجويد العملية التعليمية لدى الطلاب.
- هناك العديد من المقاييس التي تم استخدامها في الكشف عن اتجاه الطلاب نحو اللغة الإنجليزية، والتي كان أغلبها بطريقة ليكرت، بينما لم يتم بناء مقياس لقياس اتجاهات الطلاب نحو اللغة الإنجليزية وفقاً لأسلوب ثيرستون بطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً، علماً بأن هذا الأسلوب لديه قدرة تمييزية عالية، ودقيقة إلى حدٍ كبير بسبب فئات التدريج وخطوات بناء المقياس.
- من خلال الدراسات السابقة فإن أغلب الدراسات المنشورة في مجال قياس اتجاهات الطلاب نحو اللغة الإنجليزية تستهدف طلبة الجامعات والمراحل العليا.
- ندرة الدراسات العربية التي تناولت قياس الاتجاهات باستخدام أساليب ثيرستون.

لذلك هدفت الدراسة الحالية إلى بناء مقياس اتجاهات طلبة مرحلة ما بعد التعليم الأساسي في سلطنة عُمان نحو اللغة الإنجليزية باستخدام أسلوب ثيرستون بطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً، مساهمةً في تزويد المكتبة العربية بمقياس يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة أملاً باستخدامه في قياس اتجاهات الطلاب والوقوف عليها.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

- منهجية الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أداة الدراسة
- تصحيح أداة الدراسة
- إجراءات الدراسة
- المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتضمن الفصل الثالث وصفاً لمنهجية الدراسة، مجتمع الدراسة وعينتها، وعرضاً لخطوات بناء مقياس اتجاهات الطلاب نحو اللغة الإنجليزية وفقاً لأسلوب ثيرستون بطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً، وإجراءات التطبيق، بالإضافة لوصف للعمليات والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات. كما تم عرض الإجراءات التي تم اتباعها للإجابة عن أسئلة الدراسة.

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، بهدف وصف خطوات بناء مقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية، والتحقق من خصائصه، وإعطاء التفسيرات المناسبة لنتائج الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الحادي عشر في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان خلال العام الدراسي 2021/2022 والبالغ عددهم (3614) طالباً وطالبةً، ويوضّح الجدول (1) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للجنس، والمسار الدراسي.

جدول (1)

*توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس والمسار الدراسي في مادة الرياضيات**

الجنس	المسار الدراسي حسب مادة الرياضيات		المجموع
	تطبيقية	بحتة	
ذكر	1116	957	2073
أنثى	696	845	1541
المجموع	1812	1802	3614

* قسم الإحصاء التربوي بمديرية محافظة شمال الشرقية.

عينة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام ثلاث عينات وهي على النحو الآتي:

العينة الاستطلاعية: تم اختيار عينة من (30) طالباً من مجتمع الدراسة، ومن خارج العينة النهائية؛ للتأكد من وضوح الفقرات، والتعليمات، وحساب زمن الاستجابة اللازم على المقياس، إذ كان متوسط زمن الاستجابة على المقياس (7) دقائق.

العينة التجريبية (الاستطلاعية الثانية): تكوّنت العينة التجريبية من 139 طالباً وطالبةً من مجتمع الدراسة، ومن خارج عينة الدراسة النهائية، هدفها التحقق من الخصائص السيكومترية لفقرات المقياس من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة: الثاني، والثالث، والرابع، إذ تم اختيار العينة التجريبية من 3 مدارس من ولايتيّ إبراء والقابل بمحافظة شمال الشرقية بواقع (50% ذكور، 50% إناث)، ويبيّن الجدول (2) تفاصيل العينة التجريبية.

جدول (2)

عدد الطلبة في العينة التجريبية حسب الجنس والمسار الدراسي في مادة الرياضيات

الجنس	المسار الدراسي حسب مادة الرياضيات				المجموع	النسبة المئوية %
	تطبيقية	النسبة المئوية %	بحتة	النسبة المئوية %		
ذكور	34	24.46	35	25.18	69	49.64
إناث	35	25.18	35	25.18	70	50.36
المجموع	69	49.64	70	50.36	139	100

العينة النهائية: تكونت العينة النهائية من 544 طالباً وطالبةً من مجتمع الدراسة بواقع (264 ذكراً، 280 أنثى)، (280 بحتة، 264 تطبيقية)، وتمثل العينة ما نسبته (15%) من مجتمع الدراسة. إذ تم استخدام هذه العينة للإجابة عن السؤالين الخامس والسادس من أسئلة الدراسة، والمتمثلين في

الكشف عن مستوى اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية، وتقصي الفروق في اتجاهاتهم وفقاً لمجموعة من المتغيرات الديمغرافية. وتم اختيار العينة النهائية من 12 مدرسة من مدارس محافظة شمال الشرقية بالطريقة العنقودية على مستوى المدرسة وذلك وفقاً للإجراءات الآتية:

1. تم حصر المدارس التي يوجد بها مرحلة التعليم ما بعد الأساسي (الصف الحادي عشر)، والتأكد بأن المدرسة بها شعبة واحدة على الأقل من كل مسار دراسي حسب مادة الرياضيات.
2. تم اختيار (12) مدرسة والموضّحة في (ملحق 1)، بواقع مدرستين من كل ولاية من ولايات محافظة شمال الشرقية. ومن ثم تم اختيار الشعب الدراسية من كل مدرسة. ويبيّن الجدول (3) أعداد الطلبة في العينة النهائية حسب الجنس والمسار الدراسي في مادة الرياضيات من كل مدرسة.

جدول (3)

عدد الطلبة في العينة النهائية حسب الجنس والمسار الدراسي في مادة الرياضيات

الجنس	المسار الدراسي حسب مادة الرياضيات				المجموع	النسبة المئوية %
	تطبيقية	النسبة المئوية %	بحتة	النسبة المئوية %		
ذكور	132	50	132	50	264	48.5
إناث	132	47.1	148	52.9	280	51.5
المجموع	264	48.5	280	51.5	544	100

أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة الرئيس والمتضمن بناء مقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية باستخدام طريقة المسافات المتساوية ظاهرياً لثيرستون، وتم بناء المقياس وفقاً للإجراءات الآتية:

1. تحديد موضوع الاتجاه، والمتمثل في اتجاهات الطلاب نحو اللغة الإنجليزية.

2. بالرجوع إلى مجموعة من مقاييس الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية، والأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بقياس الاتجاهات نحو اللغة الإنجليزية، وهنا ذكر لبعض هذه الدراسات: (معروف، 2010)، (Solemani & Hanafi, 2013)، (Ahmed, 2015)، ومقاييس الاتجاهات باستخدام طرق ثيرستون نحو مواضيع مختلفة وتجدر الإشارة إلى بعض الدراسات : (علاونة، 2004)، (الحويطي، 2011)، (تغريد والشريفين، 2016)، وبالاستعانة بملاحظات الباحث كونه معلم أول لغة إنجليزية، تم كتابة 72 فقرة تغطي جوانب الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية. وتشكل هذه الفقرات الصورة الأولية لفقرات المقياس (ملحق2).

3. عرض الفقرات الأولية على مجموعة من المحكمين (التحكيم الأولي)، والبالغ عددهم 14 محكماً، ممن يحملون درجة الدكتوراه في تخصصات القياس والتقويم، علم النفس التربوي، الإرشاد النفسي، واللغة الإنجليزية، ومشرف تربوي أول يحمل درجة الدكتوراه في اللغة الإنجليزية، وكما هو موضّح في (ملحق3). وطلب منهم إبداء أرائهم وملاحظاتهم حول الفقرات من حيث: مناسبة الفقرات لموضوع الاتجاه، ووضوح صياغتها، وملاءمتها للفئة العمرية المستهدفة.

4. في ضوء آراء المحكمين تم تعديل صياغة بعض الفقرات، وحذف فقرات أخرى، لعدم وضوح صياغتها، أو عدم ملاءمتها لموضوع الاتجاه، أو تلك التي تحتوي على أفكار مكررة. وعليه تم اختيار 30 فقرة اتفق معظم المحكمين على جودتها وملاءمتها، وتغطي جوانب موضوع الاتجاه.

5. تم عرض الفقرات (30 فقرة) على 40 محكماً (التحكيم النهائي) من المختصين في العلوم النفسية والتربوية واللغة الإنجليزية (ملحق4)؛ بغرض تدريج الفقرات على فئات متصل السمة المكوّن من (11) فئة تدريج، كما تم التأكيد على المحكمين بعدد فئات التدريج، وما تمثله كل فئة بدءاً من الفئة رقم (1) والتي تمثل أقصى درجات السلبية، مروراً بفئة الحياد 6، وانتهاءً بالفئة

رقم (11) والتي تمثل أقصى درجات الإيجابية. وطلب منهم وضع كل فقرة في الفئة المناسبة على متصل السمة، بناءً على صياغة الفقرة، وليس وفقاً لاتجاهاتهم نحو اللغة الإنجليزية.

6. تم حساب التكرارات والتكرارات التراكمية لتقديرات المحكمين لكل فقرة من فقرات المقياس، ثم حساب قيمة الوسيط لهذه التقديرات، ولكل فقرة من فقرات المقياس. ويعد الوسيط بمثابة القيمة التدريجية لكل فقرة، وتم حسابه باستخدام المعادلة (1) الواردة في الفصل الثاني.
7. تم حساب نصف المدى الربيعي للتعبير عن تباين تقديرات المحكمين لكل فقرة من فقرات المقياس، من خلال نصف المدى الربيعي، والذي تمّ حسابه من خلال المعادلة (2) الواردة في الفصل الثاني.
8. تم اختيار الصورة النهائية للمقياس والمكونة من 20 فقرة، بواقع فقرتين من كل فئة، باستثناء الفئتين السابعة والثامنة، فقد كان هناك فقرة واحدة في كل منهما، واعتمد معيار نصف المدى الربيعي لاختيار الفقرات من كل فئة، إذ تم اختيار الفقرات التي كان لها أقل قيمة لنصف المدى الربيعي، كونه يعد مؤشراً على اتفاق المحكمين على موقع الفقرة (ملحق 5).

تصحيح أداة الدراسة

وفقاً لطريقة المسافات المتساوية ظاهرياً لثيرستون، يتم عرض مجموعة الفقرات على الطالب، ليقوم بالإجابة بنعم أو لا على كل فقرة، ثم يتم إعطاء الفقرات التي يختارها الطالب القيمة التدريجية المخصصة لها، ويتم إعطاؤه الدرجة صفر للفقرات التي لم يختارها، ثم يتم حساب وسيط القيم التدريجية للفقرات التي اختارها، للدلالة على اتجاهه نحو اللغة الإنجليزية، فعلى سبيل المثال لو أجاب الطالب بنعم على ثلاث فقرات فقط، وكانت قيمها التدريجية (7، 8، 9). فإن اتجاه الطالب يمكن التعبير عنه باستخدام وسيط هذه القيم وهو 8، ويصنّف اتجاهه في هذه الحالة بأنه إيجابي معتدل.

إجراءات الدراسة

تم اتباع مجموعة من الإجراءات لتحقيق هدف الدراسة، والمتمثل في بناء مقياس اتجاهات الطلاب نحو اللغة الإنجليزية وفقاً لطريقة المسافات المتساوية ظاهرياً لثيرستون، وهي على النحو الآتي:

1. بناء أداة الدراسة، وفقاً لمجموعة من الخطوات تم توضيحها سابقاً.
2. الحصول على الموافقات اللازمة لتطبيق المقياس على عينات الدراسة من وزارة التربية والتعليم (ملحق 6).
3. تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية (30) طالباً وطالبة؛ للتأكد من وضوح التعليمات، والفقرات، وحساب زمن الاستجابة على المقياس.
4. تطبيق المقياس على العينة التجريبية (139) طالباً وطالبة، وتقدير مؤشرات الصدق والثبات باستخدام طرق مختلفة.
5. تطبيق المقياس على العينة النهائية (544) طالباً وطالبة للإجابة عن السؤالين الخامس والسادس من أسئلة الدراسة، والمتمثلين في الكشف عن مستوى اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية. وتقصي الفروق في اتجاهاتهم وفقاً لمجموعة من المتغيرات الديمغرافية.
6. إدخال وتنظيم استجابات أفراد الدراسة في برنامج SPSS، وشملت هذه العملية استجابات المحكمين والأفراد.
7. إجراء عمليات التحليل المناسبة لكل سؤال من أسئلة الدراسة وذلك باستخدام برنامجي SPSS وبرنامج Excel.
8. عرض وتفسير نتائج الدراسة، وتقديم التوصيات والمقترحات المناسبة.

المعالجات الإحصائية

1. وسيط تقديرات المحكمين لتحديد القيم التدريجية لفقرات المقياس.
2. نصف المدى الربيعي (Interquartile Range) للكشف عن مدى تباين تقديرات المحكمين.
3. التحليل العاملي الاستكشافي (Exploratory Factor Analysis) للتأكد من صدق البناء لأداة الدراسة.
4. معامل ارتباط بوينت بايسيريال (Point Biserial) للكشف عن القدرة التميزية لفقرات المقياس.
5. معامل سبيرمان براون (Spearman Brown) لحساب معامل ثبات التجزئة النصفية.
6. معامل ارتباط سبيرمان (Spearman Correlations) لحساب الثبات عبر المقدرين.
7. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlations) لحساب معامل ثبات الاستقرار بطريقة إعادة الاختبار (Test-Retest).
8. اختبار ت للعينة الواحدة (One Sample T-test) لفحص اختلاف اتجاهات الطلبة عن المتوسط الفرضي (نقطة الحياد).
9. اختبار ت (T-Test Independent Sample Test) لتقصي الفروق في اتجاهات الطلاب نحو اللغة الإنجليزية وفقاً للمتغيرات: الجنس، المسار الدراسي حسب مادة الرياضيات، حضور دورات تدريبية في اللغة الإنجليزية.
10. تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لتقصي الفروق في اتجاهات الطلاب وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

- **نتائج السؤال الأول**
- **نتائج السؤال الثاني**
- **نتائج السؤال الثالث**
- **نتائج السؤال الرابع**
- **نتائج السؤال الخامس**
- **نتائج السؤال السادس**

ثانياً: التوصيات والمقترحات

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت الدراسة الحالية إلى بناء مقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية وفقاً لأسلوب ثيرستون بطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً. يتناول هذا الفصل وصفاً لنتائج الدراسة، والمتضمنة الخصائص السيكومترية للمقياس، والكشف عن مستوى اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية، وتقصي الفروق في اتجاهاتهم وفقاً لمتغيرات: الجنس، والمسار الدراسي حسب مادة الرياضيات، ومستوى تعليم الوالدين، وحضور دورات تدريبية في اللغة الإنجليزية. وفيما يلي عرضٌ لنتائج الدراسة وفقاً لأسئلتها.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الأول "ما القيم التدريجية لمقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية وفقاً لأسلوب ثيرستون بطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً؟" تم عرض الفقرات على المحكمين (30) فقرة، وطُلب منهم تسكين كل فقرة في فئة التدريج المناسبة (11–1) والمرتبة على حسب درجات التفضيل وعدم التفضيل نحو اللغة الإنجليزية، حيث تم تسكين الفقرات وفقاً لصياغة الفقرة، وليس حسب اتجاه المحكم نحو اللغة الإنجليزية. كما تم حساب الوسيط من خلال المعادلة (1)، نصف المدى الربيعي لتقديرات المحكمين من خلال المعادلة (2). يبيّن الجدول (4) القيم التدريجية ونصف المدى الربيعي لفقرات مقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية.

جدول (4)

القيم التدريجية ونصف المدى الربيعي لفقرات مقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية (ن=139)

الرقم	الفقرة	القيم التدريجية	نصف المدى الربيعي	فئة التدريج
1	أكره الطلبة المتميزين في مادة اللغة الإنجليزية	1.45	1.67	1
2	أكره معلمي اللغة الإنجليزية.	1.38	3.47	1
3	أتمنى أن تلغى مادة اللغة الإنجليزية من المواد الدراسية.	1.37	1.92	1
4	أتغيب عن حصص اللغة الإنجليزية.	2.00	1.83	2
5	أتعمد عدم إحضار كتب اللغة الإنجليزية للمدرسة.	2.20	1.69	2
6	ينبغي تقليل عدد حصص اللغة الإنجليزية	1.98	1.55	2
7	أشعر بعدم الارتياح في حصة اللغة الإنجليزية.	3.00	1.77	3
8	أشعر بالملل أثناء حصة اللغة الإنجليزية.	2.50	1.98	3
9	أشعر بعدم الرغبة في الانتباه أثناء حصص اللغة الإنجليزية.	2.55	1.77	3
10	أدرس اللغة الإنجليزية من أجل اجتياز الاختبار فقط.	3.78	2.21	4
11	أُفضّل أن تكون مادة اللغة الإنجليزية اختيارية في مرحلة ما بعد التعليم الأساسي.	3.78	2.13	4
12	عندما أتغيب عن حصة اللغة الإنجليزية لا أسأل زملائي عما تم دراسته.	3.60	1.25	4
13	أحتاج إلى دروس خاصة في اللغة الإنجليزية.	5.11	1.38	5
14	تعلّم اللغة الإنجليزية ليس من أهدافي.	4.83	2.24	5
15	ليس للأمر أهمية إن اجتزت امتحان اللغة الإنجليزية أو لم اجتز.	4.58	2.05	5
16	أرى بأنه لا يوجد فرق سواء حضرت أم لم أحضر حصص اللغة الإنجليزية.	5.69	3.38	6
17	أعتقد بعدم وجود فرق سواء درست في الجامعة باللغة الإنجليزية أو لغة أخرى.	5.83	2.43	6
18	ليس للأمر أهمية سواء درست اللغة الإنجليزية أم لم أدرسها.	5.77	2.29	6
19	أدرس اللغة الإنجليزية لتسهل حصولي على وظيفة.	6.83	3.21	7
20	أحب تكوين صداقات مع المتميزين في مادة اللغة الإنجليزية.	7.90	1.60	8
21	أعتقد بأنه من السهل النجاح في مادة اللغة الإنجليزية.	9.00	2.00	9
22	تساعدني اللغة الإنجليزية في فهم العالم من حولي.	8.91	1.11	9
23	أشعر بالحماس عندما أرى معلم اللغة الإنجليزية.	10.22	1.33	10
24	أتمنى زيادة حصص اللغة الإنجليزية.	10.03	0.96	10
25	أكون سعيداً في حصة اللغة الإنجليزية أكثر من أي حصة أخرى.	10.20	1.63	10
26	أشجع زملائي على دراسة اللغة الإنجليزية.	10.23	1.17	10
27	أتمنى أن أدرس جميع المواد في المدرسة باللغة الإنجليزية.	10.80	1.15	11
28	أشعر بالثقة عند التحدث باللغة الإنجليزية في الأماكن العامة.	10.56	2.03	11
29	أحب التعبير عن أفكاري باستخدام اللغة الإنجليزية.	10.80	1.48	11
30	اللغة الإنجليزية هي المادة الأكثر أهمية بين جميع المواد.	10.60	1.33	11

يتضح من الجدول (4) أن القيم التدريجية للفقرات تراوحت بين (1.37–10.80)، ويعد ذلك مؤشراً على أن الفقرات غطت جميع متصل الاتجاهات نحو اللغة الإنجليزية، والذي يتراوح من (1–11). كما تراوحت قيم نصف المدى الربيعي بين (0.96–3.47) مما يدل على توافق تقديرات المحكمين في توزيع فقرات المقياس على فئات التدريج. ويشير ذلك إلى وضوح صياغة الفقرات، وقدرتها على قياس درجات متفاوتة للاتجاه نحو اللغة الإنجليزية. وعليه تم اختيار الصورة النهائية للمقياس والمكونة من (20) فقرة، إذ تم اختيار فقرتين لكل فئة تدريج باستثناء الفئتين (7،8)، لم يكن هناك إلا فقرة واحدة في كل منهما. وتم اعتماد قيمة نصف المدى الربيعي كمؤشر على اتفاق المحكمين للمفاضلة بين الفقرات في كل فئة، فعلى سبيل المثال كان في الفئة الأول ثلاث فقرات هي: (1، 2، 3)، تم اختيار الفقرتين اللتين لهما أقل مقدارٍ من التشتت (نصف المدى الربيعي) وهما: (1، 3). ويبيّن الجدول (5) الفقرات التي تم اختيارها بعد ترتيبها تصاعدياً وفقاً لقيمها التدريجية.

جدول (5)

فقرات الصورة النهائية للمقياس مرتبة حسب القيمة التدريجية (ن=139)

م	الفقرة	القيمة التدريجية	نصف المدى الربيعي	فئة التدريج
1	أتمنى أن تلغى مادة اللغة الإنجليزية من المواد الدراسية.	1.37	1.92	1
2	أكره الطلبة المتميزين في مادة اللغة الإنجليزية.	1.45	1.67	1
3	ينبغي تقليل عدد حصص اللغة الإنجليزية	1.98	1.55	2
4	أتغيب عن حصص اللغة الإنجليزية.	2.00	1.83	2
5	أشعر بعدم الرغبة في الانتباه أثناء حصص اللغة الإنجليزية.	2.55	1.77	3
6	أشعر بعدم الارتياح في حصة اللغة الإنجليزية.	3.00	1.77	3
7	عندما أتغيب عن حصة اللغة الإنجليزية لا أسأل زملائي عما تم دراسته.	3.60	1.25	4
8	أُفضّل أن تكون مادة اللغة الإنجليزية اختيارية في مرحلة ما بعد التعليم الأساسي.	3.78	2.13	4
9	تعلّم اللغة الإنجليزية ليس من أهدافي.	4.83	2.24	5
10	أحتاج إلى دروس خاصة في اللغة الإنجليزية.	5.11	1.38	5
11	ليس للأمر أهمية سواء درست اللغة الإنجليزية أم لم أدرسها.	5.77	2.29	6
12	أعتقد بعدم وجود فرق سواء درست في الجامعة باللغة الإنجليزية أو لغة أخرى.	5.83	2.43	6
13	أدرس اللغة الإنجليزية لتسهّل حصولي على وظيفة.	6.83	3.21	7

14	أحب تكوين صداقات مع المتميزين في مادة اللغة الإنجليزية.	7.90	1.60	8
15	تساعدني اللغة الإنجليزية في فهم العالم من حولي.	8.91	1.11	9
16	أعتقد بأنه من السهل النجاح في مادة اللغة الإنجليزية.	9.00	2.00	9
17	أتمنى زيادة حصص اللغة الإنجليزية.	10.03	0.96	10
18	أشجع زملائي على دراسة اللغة الإنجليزية.	10.23	1.17	10
19	اللغة الإنجليزية هي المادة الأكثر أهمية بين جميع المواد.	10.60	1.33	11
20	أتمنى أن أدرس جميع المواد في المدرسة باللغة الإنجليزية.	10.80	1.15	11

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الثاني "ما القيم التمييزية لفقرات مقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية؟" تم التحقق من القدرة التمييزية للفقرات باستخدام معامل ارتباط بوينت بايسيريال (Point Biserial) بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية على المقياس. ويوضّح الجدول (6) درجة معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (6)

معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرات والدرجة الكلية للمقياس (ن=139)

الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	معامل الارتباط مع الفقرة الكلية
1	0.31	11	0.49
2	0.35	12	0.59
3	0.36	13	0.38
4	0.31	14	0.53
5	0.47	15	0.54
6	0.52	16	0.49
7	0.36	17	0.43
8	0.46	18	0.52
9	0.52	19	0.35
10	0.52	20	0.38

ملاحظة: جميع الارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

يلاحظ من الجدول (6) بأن معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرات والدرجة الكلية على المقياس الكلي تراوحت بين (0.31 – 0.59)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على أن فقرات المقياس تتمتع بمقدار يتراوح بين الجيد إلى الممتاز من القدرة التمييزية وفقاً للمعايير التي حددها إيبل (Eble, 1972) للحكم على تمييز الفقرات، وهي: إذا كان معامل التمييز أكبر من (0.40)، فإن الفقرة تعتبر ذات تمييز عالٍ وممتاز، وإذا كان بين (0.30 – 0.39) تعتبر الفقرة ذات تمييز جيد. وبالتالي فإن جميع فقرات المقياس لها قدرة على التمييز بين اتجاهات الطلبة المختلفة نحو اللغة الإنجليزية.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الثالث "ما دلالات الصدق لمقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية؟" تم التحقق من صدق المقياس بعدة طرق، وهي: الصدق الظاهري، صدق البناء. وفيما يلي عرض للإجراءات المتبعة في التحقق من صدق المقياس:

الصدق الظاهري (Face Validity): تم التحقق من صدق المقياس ظاهرياً من خلال عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين، وعلى مرحلتين، وإبداء آرائهم حول صلاحية فقرات المقياس، وتم توضيح ذلك بالتفصيل سابقاً خلال عرض أداة الدراسة في الفصل الثالث.

صدق البناء (Construct Validity): تم التحقق من صدق البناء باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis (EFA) بطريقة تحليل المكونات الرئيسة Principal Component Analysis، على العينة التجريبية البالغ عددها (139) طالباً وطالبةً، إذ تمّ التحقق بداية من عدم وجود مشكلة التداخل الخطي المتعدد Multi–Collinearity بين المتغيرات، إذ كانت قيمة محدد مصفوفة معامل الارتباط بين المتغيرات = (Determinant 0.009) وهي أعلى من (0.00001) وفقاً لما أشار إليه (Field,2000)، وبالتالي لا يوجد تداخل

بين المتغيرات، كما تم التحقق من كفاية حجم العينة من خلال إحصائي Kaiser–Meyer–Olkin حيث بلغت قيمته (0.76)، وهي قيمة جيدة وأكبر من الحد الأدنى المقبول لهذا الإحصائي 0.50 (Field, 2000). وتم أيضاً التحقق من أن ملاءمة مصفوفة معاملات الارتباط بين المتغيرات هي ليست مصفوفة وحدة من خلال اختبار Bartlett's Test of Sphericity إذ كانت نتيجة الاختبار (Chi–Square=616.88, df=190, P<0.001) وهي قيمة جيدة ودالة إحصائياً لملاءمة مصفوفة الارتباطات للتحليل العاملي. وعليه تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي، ويوضّح الجدول (7) قيم الجذور الكامنة والتباين المفسر المستخرجة من التحليل العاملي.

جدول (7)

قيم الجذور الكامنة والتباين المفسر المستخرجة من التحليل العاملي الاستكشافي

العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر %	نسبة التباين المفسر التراكمي %
1	4.53	22.68	22.68
2	1.77	8.88	31.54
3	1.46	7.31	38.85
4	1.35	6.77	45.62
5	1.21	6.06	51.68
6	1.07	5.33	57.01

يلاحظ من الجدول (7) وباستخدام محك الجذر الكامن Eigenvalue للعامل الأكبر من الواحد الصحيح، تبين وجود ستة عوامل فسرت ما يقارب (57%) من التباين الكلي للفقرات، إذ كان الجذر الكامن للعامل الأول (4.53) ويفوق العامل الثاني الذي جذره الكامن (1.77) بمقدار ضعفين ونصف، وفسّر ما يقارب (23%) من التباين، وبناءً على المحكّات التي أشار إليها ريكاس Reckase (1997) لقبول أحادية البُعد، والتي من أهمها: نسبة التباين المفسّر من العامل الأول أكبر من (20%)، نسبة الفرق بين الجذر الكامن للعامل الأول، والجذر الكامن للعامل الثاني أكبر

من (2)، فإن المقياس يتمتع بأحادية البُعد، ويقيس سمة واحدة (بعداً واحداً) وهي الاتجاهات نحو اللغة الإنجليزية. كما يشير الشكل الخاص بتوزيع الجذور الكامنة للعوامل (Scree plot) والموضحة في الشكل (3) لوجود عامل وحيد في المقياس، إذ ينحدر المنحنى بشكل كبير بعد الجذر الكامن للعامل الأول.

الشكل (3) مخطط الجذور الكامنة المستخرجة من التحليل العاملي

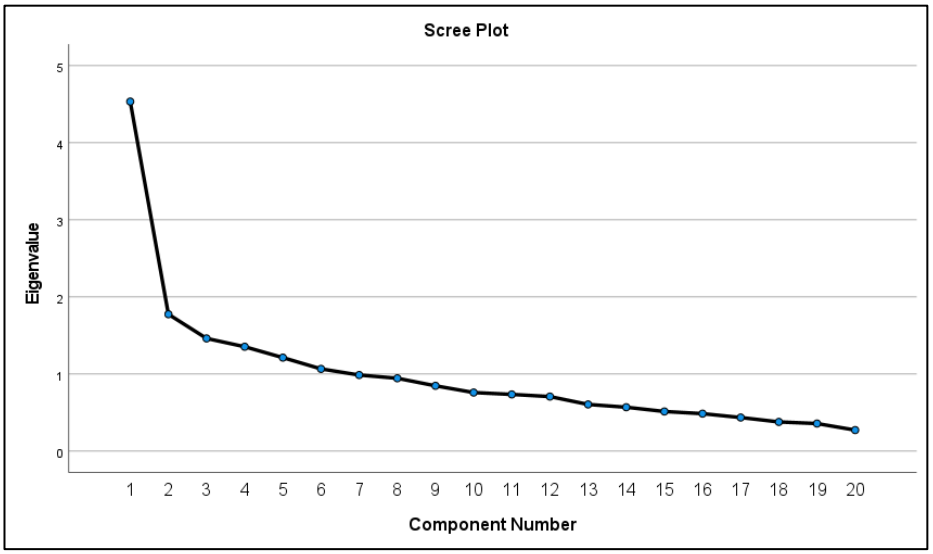

ثم تم حساب قيم تشبعات الفقرات على العامل الأول في المقياس، وباستخدام محك التشبع الجوهري للفقرة بالعامل أكبر من أو يساوي |0.30| (Harlow, 2005). ويبيّن الجدول (8) قيم تشبعات الفقرات على العامل الأول في المقياس.

جدول (8)

قيم تشبعات الفقرات على العامل الأول في المقياس

الفقرة	التشبع	الفقرة	التشبع
1	0.44	11	0.49
2	0.46	12	0.48
3	0.51	13	0.45
4	0.40	14	0.71
5	0.64	15	0.67

0.37	16	0.39	6
0.44	17	0.41	7
0.50	18	0.52	8
0.63	19	0.36	9
0.42	20	0.63	10

يتضح من الجدول (8) أن تشبعات الفقرات على العامل الأول (السائد) كانت جميعها جوهرية، وأعلى من الحد الأدنى المقبول لها. إذ تشبّعت جميع فقرات المقياس على العامل الأول، وتراوحت قيم معاملات تشبعها بين (0.36–0.71). وتشير نتائج التحليل العاملي عموماً بأن للمقياس صدق بناء جيد، ويمكن الاعتماد على نتائجه.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الرابع "ما دلالات الثبات لمقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية؟" تم تقدير ثبات المقياس باستخدام ثلاث طرق، هي: ثبات الاتساق الداخلي، ومعامل ثبات الاستقرار، والثبات عبر المقدرين (المحكمين)، وفيما يلي عرضاً للطرق الثلاث:

ثبات الاتساق الداخلي (Internal Consistency): تم تقدير ثبات الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية (Split–Half)، إذ تم تقسيم المقياس إلى جزئين، وحساب معامل ارتباط سبيرمان براون بين الجزئين، إذ اشتمل الجزء الأول على جميع الفقرات السلبية، بينما اشتمل الجزء الثاني على فقرة الحياد وجميع الفقرات الإيجابية، وبلغ معامل ثبات التجزئة النصفية (0.81) وهي قيمة مرتفعة للثبات، ومقبولة لأغراض الدراسة. إذ يشير Matheson (2019) إلى أن معامل ثبات الاتساق الداخلي بالتجزئة النصفية يكون جيداً إذا تجاوز 0.80.

معامل ثبات الاستقرار (Coefficient of Stability): تم حساب ثبات الاستقرار بطريقة إعادة الاختبار (Test–retest)، إذ طبّق إعادة تطبيق المقياس على (58) طالباً من العينة التجريبية،

بفاصل زمني مدته تسعة أيام، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة على التطبيقين، وبلغت قيمة معامل الثبات المقدّر بهذه الطريقة (0.80)، وتشير قيمة الثبات إلى تمتع المقياس بمقدار ممتاز من الثبات. إذ أشار Cicchetti (1994) إلى أن معامل ثبات إعادة الاختبار يكون ممتازاً إذا تجاوز 0.75.

الثبات عبر المقدرين (Reliability of estimates): تم حساب الثبات عبر المقدرين (المحكمين) من خلال تقسيم مجموعة المحكمين عشوائياً إلى نصفين، بواقع 20 محكم في كل قسم. ثم حساب معامل ارتباط سبيرمان بين وسيط تقديراتهم للقيم التدريجية لجميع الفقرات في الصورة النهائية للمقياس. وبلغت قيمة معامل الثبات المقدّر بهذه الطريقة (0.83)، وتشير هذه القيمة إلى دقة مرتفعة في تقديرات المحكمين للقيم التدريجية للفقرات.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الخامس "ما اتجاهات طلاب مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في محافظة شمال الشرقية نحو اللغة الإنجليزية؟" تم استخدام العينة النهائية للدراسة والتي بلغت 544 طالب وطالبة، بدايةً تم حساب التكرارات والنسب المئوية المقابلة لها، للفقرات التي تم اختيارها من قِبل الطلبة وبدورها عبرت عن مدى اتجاهاتهم نحو اللغة الإنجليزية، ويوضّح الجدول (9) التكرارات والنسب المئوية لفقرات المقياس وفقاً لاختيارات الطلبة.

جدول (9)

التكرارات والنسب المئوية لفقرات المقياس وفقاً لاختيارات الطلبة (ن=544).

الرقم	الفقرة	فئة التدريج	التكرار	النسبة المئوية %
1	أكره الطلبة المتميزين في مادة اللغة الإنجليزية.	1	72	13.2
2	أتمنى أن تلغى مادة اللغة الإنجليزية من المواد الدراسية.	1	129	23.7
3	ينبغي تقليل عدد حصص اللغة الإنجليزية.	2	55	10.1
4	أتغيب عن حصص اللغة الإنجليزية.	2	195	35.8

الرقم	الفقرة	فئة التدريج	التكرار	النسبة المئوية %
5	أشعر بعدم الارتياح في حصة اللغة الإنجليزية.	3	166	30.5
6	أشعر بعدم الرغبة في الانتباه أثناء حصص اللغة الإنجليزية.	3	211	38.8
7	أُفضّل أن تكون مادة اللغة الإنجليزية اختيارية في مرحلة ما بعد التعليم الأساسي.	4	152	27.9
8	عندما أتغيب عن حصة اللغة الإنجليزية لا أسأل زملائي عما تم دراسته.	4	252	46.3
9	تعلّم اللغة الإنجليزية ليس من أهدافي.	5	360	66.1
10	أحتاج إلى دروس خاصة في اللغة الإنجليزية.	5	95	17.5
11	أعتقد بعدم وجود فرق سواء درست في الجامعة باللغة الإنجليزية أو لغة أخرى.	6	107	19.7
12	ليس للأمر أهمية سواء درست اللغة الإنجليزية أم لم أدرسها.	6	81	14.9
13	أدرس اللغة الإنجليزية لتسهّل حصولي على وظيفة.	7	477	87.6
14	أحب تكوين صداقات مع المتميزين في مادة اللغة الإنجليزية.	8	442	77.5
15	أعتقد بأنه من السهل النجاح في مادة اللغة الإنجليزية.	9	333	61.2
16	تساعدني اللغة الإنجليزية في فهم العالم من حولي.	9	433	79.5
17	أشجع زملائي على دراسة اللغة الإنجليزية.	10	241	44.3
18	أتمنى زيادة حصص اللغة الإنجليزية.	10	235	43.2
19	أتمنى أن أدرس جميع المواد في المدرسة باللغة الإنجليزية.	11	227	41.7
20	اللغة الإنجليزية هي المادة الأكثر أهمية بين جميع المواد.	11	316	85.1

يتضح من خلال الجدول (9) انتشار الطلبة على جميع فئات متصل سمة الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية، ويلاحظ بأن الفقرة التي كان لها أعلى تكرار هي الفقرة (13) إذ تم اختيارها من قِبل (477) طالباً وطالبة بنسبة مئوية بلغت (87.6%)، وتقع هذه الفقرة في الفئة السابعة، وتصنف هذه الفئة ضمن فئات بداية الاتجاه الإيجابي. وكانت الفقرة رقم (3) أقل الفقرات تكراراً بنسبة مئوية بلغت (10.1%)، حيث تقع هذه الفقرة في الفئة الثانية، وتعتبر هذه الفئة من فئات الاتجاه السلبي إذ تكون ثاني فئة بها شدة اتجاه سلبي نحو السمة بعد الفئة الأولى.

وللتحقق من اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية تم حساب وسيط القيم التدريجية الخاصة بالفقرات التي وقع عليها اختيار الطلبة للتعبير عن اتجاهاتهم نحو اللغة الإنجليزية، إذ بلغ وسيط أداء جميع الطلبة على مقياس الاتجاهات (7.01)، وتعبّر هذه القيمة عن اتجاهٍ إيجابي نحو اللغة

الإنجليزية، علماً بأن الحد الأعلى للاتجاه الإيجابي هو 11. ويمكن التعبير بالنسبة المئوية عن هذا الاتجاه من خلال قسمة وسيط جميع الطلبة على الحد الأعلى للاتجاه، وبالتالي تكون النسبة المئوية لاتجاه الطلبة (63.7%=11÷7.01). وتم فحص اختلاف متوسط اتجاهات الطلبة (7.01) عن المتوسط الفرضي المتمثل بنقطة الحياد (6) باستخدام اختبار ت للعينة الواحدة (One Sample t–test) وكانت نتائجه كالتالي: (قيمة ت = 11.76، درجة الحرية = 543، مستوى الدلالة = 0.001، حجم التأثير = 0.51). مما يشير إلى اختلاف اتجاهات الطلاب بشكل إيجابي عن نقطة الحياد.

وقد يعزى الاتجاه الإيجابي لدى الطلبة إلى تطوّر مناهج اللغة الإنجليزية في سلطنة عمان، وكذلك الأساليب المتبعة في تدريس المادة، بالإضافة إلى تطوّر مصادر التعلّم في الغرف الصفية، ودخول الشاشات التعليمية والشاشات التفاعلية في تدريس محتوى المادة، بالإضافة إلى توفّر المصادر التقنية، والتي تتسم بسهولة الوصول إليها سواءً من موقع الوزارة الرسمي أو المنصات والمدونات على شبكة المعلومات. مما يؤدي ذلك لتحسين تعلّم الطلبة للغة الإنجليزية، وجعله أكثر سهولةً، مما يسهم في تحسن اتجاهات الطلبة نحوها. واتفقت نتائج الاتجاه الإيجابي مع دراسة كل من Soleimani and Hanafi (2013)، إذا بلغت نسبة الاتجاهات الإيجابية نحو اللغة الإنجليزية 65.4%، وكذلك مع دراسة Ahmed (2015)، حيث كانت نسبة الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية 70.28%، بالإضافة إلى دراسة كل من (Hussein et al. 2009؛ معروف، 2010؛ الزعبي، 2013) والتي أشارت جميعها إلى وجود اتجاهاً إيجابياً نحو اللغة الإنجليزية لدى طلبة المدارس.

سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس ومناقشتها

للإجابة عن السؤال السادس "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية تعزى لمتغيرات: الجنس، المسار الدراسي، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم،

وحضور دورات تدريبية في اللغة الإنجليزية؟" تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة (Independent Sample T Test) لفحص الفروق وفقاً لمتغيرات الجنس، المسار الدراسي، والدورات التدريبية. ويوضّح الجدول (10) نتائج اختبار ت لفحص الفروق في اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية وفقاً لهذه المتغيرات.

جدول (10)

نتائج اختبار ت لفحص الفروق في اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية وفقاً لمتغيرات الجنس والمسار الدراسي وحضور الدورات التدريبية

المتغير	المستويات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	حجم التأثير
الجنس	ذكر	264	7.48	1.82	5.59	542	0.001	0.48
	أنثى	280	6.55	2.03				
المسار الدراسي	الرياضيات البحتة	280	7.34	1.95	4.16	542	0.001	0.36
	الرياضيات التطبيقية	264	6.64	1.98				
حضور الدورات التدريبية	لا	223	6.79	2.10	2.08	542	0.022	0.18
	نعم	321	7.15	1.91				

يلاحظ من الجدول (10) أن متوسط اتجاهات الطلاب الذكور نحو اللغة الإنجليزية (7.48) كان أعلى من متوسط اتجاهات الإناث (6.55). كما يتضح أن قيمة ت الخاصة باختبار الفروق وفقاً لمتغير الجنس بلغت (5.58) بمستوى دلالة (0.001) وهو أقل من مستوى (0.05)، وبالتالي يوجد فروق في أداء الطلاب على مقياس الاتجاهات نحو اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور، وبلغت قيمة حجم الأثر (Effect Size) العائدة للجنس والبالغة 0.48 إلى حجم تأثير متوسط وفقاً لمعايير كوهين Cohen (1992)، إذ تعبّر القيم (0.20، 0.50، 0.80) إلى حجم تأثير (منخفض، متوسط، مرتفع) على التوالي.

وقد يعزى ذلك إلى اتجاه الذكور لنيل المنح والبعثات الدراسية الخارجية بشكلٍ أكثر من الإناث، والتي تشترط كفاية جيدة في اللغة الإنجليزية، كما أن نسبة تعرض الذكور للغة الإنجليزية خارج مجال الدراسة تكون بشكل أكبر من الإناث، كذلك فإن سوق العمل الحالي يشترط قدرة لغوية جيدة في اللغة الإنجليزية، بجانب ذلك أغلب التخصصات الدراسية والوظائف الشاغرة حالياً، والخاصة بالذكور في سلطنة عمان –مثل العمل في المنشآت النفطية– تتطلب كفاية لغوية جيدة في اللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى أن ميول الذكور في الوقت الحالي نحو الألعاب الإلكترونية والتي تكون غير مترجمة إلى اللغة العربية، علاوة على ذلك فإن فرصة الذكور في المجتمع العماني للسفر إلى الدول التي تتحدث اللغة الإنجليزية أكبر من الإناث، كما أن مجال العمل الخاص يتطلب قدرة لغوية جيدة وذلك للتعامل مع الشركات المصنّعة للمنتجات وشركات الشحن، إذ غالباً ما يتم استخدام اللغة الإنجليزية كلغة عالمية في مجال التجارة. وقد تؤدي كل العوامل السابقة إلى تحسين اتجاهات الطلبة الذكور نحو اللغة الإنجليزية أكثر من الإناث.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة Soleimani & Hanafi (2013)، وأشارت إلى وجود فروق في الاتجاه الإيجابي نحو اللغة الانجليزية وكانت لصالح الذكور، كذلك اتفقت النتائج مع دراسة معروف (2010) إذ أشارت إلى وجود فروق تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور. في حين اختلفت مع دراسة حسين وآخرون Hussein et al. (2009) وأشارت الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، ودراسة عبيدان وآخرون Abidin et al (2012) إذ أشارت الدراسة إلى وجود اتجاهات سلبية نحو اللغة الإنجليزية لدى الذكور أكثر من الإناث، وكذلك مع دراسة الزعبي (2013) حيث أشارت إلى وجود فروق تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

وفيما يخص متغير المسار الدراسي، كان المتوسط الحسابي لاتجاهات الطلبة الدارسين لمادة الرياضيات البحتة (يعادل المسار العلمي قديماً) نحو اللغة الإنجليزية والبالغ (7.34) أعلى من متوسط الطلبة الدارسين لمادة الرياضيات التطبيقية (يعادل المسار الأدبي قديماً) والبالغ (6.64). وبلغت قيمة ت الخاصة باختبار الفروق وفقاً لمتغير المسار الدراسي حسب مادة الرياضيات (4.16) بمستوى دلالة (0.001) وهو أقل من مستوى (0.05)، وبالتالي يوجد فروق في أداء الطلاب على مقياس اتجاهات الطلاب نحو اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير المسار الدراسي حسب مادة الرياضيات، وكانت هذه الفروق لصالح الطلاب الدارسين لمادة الرياضيات البحتة. وكانت قيمة حجم الأثر (0.36) تشير إلى تأثير منخفض.

وقد يعزى ذلك إلى ارتفاع المستوى التحصيلي للطلاب الذين يدرسون الرياضيات البحتة عادةً، كذلك فإن أغلب التخصصات العلمية في المرحلة الجامعية تكون باللغة الإنجليزية، مما يزيد من اهتمام طلبة هذا المسار باللغة الإنجليزية أكثر من المسار الآخر، وقد ينعكس ذلك على اتجاهاتهم نحو اللغة الإنجليزية. كما تشير إحصائيات الأعوام الثلاثة السابقة الصادرة من قسم الإحصاء بمديرية التعليم بمحافظة شمال الشرقية الصادرة عام 2022-2021 إلى وجود تفوق في المستوى التحصيلي في مادة اللغة الانجليزية لصالح الطلبة المنتظمين في مسار الرياضيات البحتة على مسار الرياضيات التطبيقية. إذ يشير كارهان (Karahan, 2007) إلى أن الاتجاه الإيجابي نحو المواد العلمية يعزز من فرص التحصيل الدراسي المرتفع لدى الطلبة.

أما بالنسبة لمتغير حضور الدورات التدريبية فقد كان للطلاب الخاضعين لدورات تدريبية أفضلية في الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية حيث بلغ متوسطهم الحسابي (7.15)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للطلاب الذين لم يخضعوا لدورات تدريبية (6.79). وكانت نتيجة اختبار ت (2.08-) بمستوى دلالة (0.022) وهو أقل من مستوى (0.05)، وعليه فإنه وجد فروق في أداء الطلاب على

مقياس اتجاهات الطلاب نحو اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير الدورات التدريبية لصالح الطلاب الخاضعين للدورات التدريبية. وبحجم تأثير منخفض (0.18).

وقد يعزى ذلك إلى فرصة التعرض للغة الإنجليزية، وممارستها خارج الغرفة الصفية بشكل أكبر، لدى الطلبة الذين حضروا الدورات التدريبية مقارنة بأولئك الذين لم يحضروا، وكذلك دراسة أساسيات اللغة الإنجليزية بشكل أفضل مما يجعل المادة في متناول الطالب، وبالتالي تتحسن اتجاهات الطالب نحوها، كما أن الدورات التدريبية تتيح للطلاب التعرف على تمارين وأنشطة خارج الكتاب المدرسي، وممارسة اللغة الإنجليزية بشكل مختلف عما هو في المدرسة. وهذا يعطي بدوره بعداً إيجابياً نحو اللغة الإنجليزية، وذلك من خلال استخدام اللغة بطريقة واقعية، وبعيدة عن أغراض التحصيل، بالإضافة إلى أن إعداد الطلبة بشكل جيد للاختبارات النهائية مما يسهم في حصول الطلبة على درجات مرتفعة، وبالتالي تحسن مستوى اتجاههم نحو المادة.

للكشف عن الفروق في اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية وفقاً لمتغيريّ المستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم، تم بدايةً حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية، وفقاً للمستوى التعليمي للوالدين. ويوضّح الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة على مقياس الاتجاهات نحو اللغة الإنجليزية وفقاً لمستوى والديهم التعليمي.

الجدول (11)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الطلبة وفقاً لمستوى والديهم التعليمي

مستوى التعليم لدى	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأب	أقل من دبلوم التعليم العام	74	6.65	2.15
	دبلوم التعليم العام	132	6.61	1.78
	الدبلوم	126	6.66	1.90
	بكالوريوس فما فوق	212	7.57	1.98
	المجموع	544	7.01	1.98

	أقل من دبلوم التعليم العام	146	6.61	2.06
	دبلوم التعليم العام	150	6.53	1.97
الأم	الدبلوم	104	6.54	1.86
	بكالوريوس فما فوق	144	8.21	1.46
	المجموع	544	7.01	1.98

يلاحظ من الجدول (11) وجود فروق ظاهرية في اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية وفقاً لمستوى والديهم التعليمي. إذ كان متوسط الاتجاه الأعلى لدى الطلبة الذين كان المستوى التعليمي للأب والأم بكالوريوس فما فوق. إذ بلغ متوسطهم (7.57، 8.21) للأب والأم على التوالي. وللكشف عن دلالة هذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA، ويوضح الجدولين (12، 13) نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية وفقاً للمستوى التعليمي للأب والأم.

جدول (12)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في الاتجاهات وفقاً للمستوى التعليمي للأب

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	حجم التأثير
المستوى التعليمي للأب	بين المجموعات	111.95	3	37.32	9.94	0.001	0.05
	داخل المجموعات	2027.26	540	3.75			
	الكلي	2139.21	543				

يلاحظ من الجدول (12) أن قيمة ف للكشف عن الفروق في اتجاهات الطلاب نحو اللغة الإنجليزية وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأب بلغت (9.94)، وبمستوى دلالة (0.001) وهي قيمة أقل من (0.05)، وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة على مقياس الاتجاهات نحو اللغة الإنجليزية، تعزى للمستوى التعليمي للأب، ولصالح مؤهل بكالوريوس فما فوق. وبحجم تأثر منخفض بلغ (0.05).

جدول (13)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في الاتجاهات وفقاً للمستوى التعليمي للأم

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	حجم التأثير
المستوى التعليمي للأم	بين المجموعات	287.74	3	95.91	27.97	0.000	0.14
	داخل المجموعات	1851.46	540	3.43			
	الكلي	2139.20	543				

يتضح من الجدول (13) قيمة ف لتقصي الفروق في الاتجاهات نحو اللغة الإنجليزية وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأم (27.97)، وبمستوى دلالة (0.000)، وهي قيمة أقل من (0.05)، وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة على مقياس الاتجاهات نحو اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم. وبحجم أثر منخفض (0.14)، وهو أعلى من حجم الأثر لدى الأب.

وقد يعزى ذلك إلى قرب الأم من الأبناء وقوة تأثيرها على الأبناء، كما هو معلوم فإن نسبة الوقت الذي تقضيه الأم مع أبنائها أكثر من الوقت الذي يقضيه الأب مع الأبناء، وذلك بسبب طبيعة دور الام والأب في الأسرة ويسهم بشكل إيجابي في زيادة حجم تأثير الأم على الأبناء لا سيما في مرحلة التنشئة، كما أن العديد من الآباء يتحتم عليهم الغياب عن المنزل وقد يكون غيابهم لفترات طويلة وذلك بسبب طبيعة عملهم، إذ يضطر البعض إلى الغياب عن المنزل لمدة ثلاثة أسابيع متتالية، وقد يعمل بعض الآباء بواقع فترتين يومياً، مما يعطي حجم تأثير أكبر للأم وذلك بسبب الحضور الدائم مع الأبناء.

وللكشف عن طبيعة الفروق بين متغيريّ المستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأم تم إجراء اختبار المقارنة البعدية من نوع شافيه (Scheffe)، ويبيّن الجدولين (14، 15) نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية الخاصة بالمستوى التعليمي للأب والأم.

جدول (14)

نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية حسب المستوى التعليمي للأب

	المستوى التعليمي للأب			
	1	**2**	**3**	**4**
1. أقل من دبلوم التعليم العام	–	0.039	0.017	0.92*
2. دبلوم التعليم العام		–	0.057	0.96*
3. الدبلوم			–	0.91*
4. بكالوريوس فما فوق				–

* فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

يلاحظ من الجدول (14) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأب فقط بين مستوى بكالوريوس فما فوق مع باقي المستويات، وكانت هذه الفروق لصالح المستوى التعليمي بكالوريوس فما فوق، وقد يعزى ذلك إلى مستوى النضوج الفكري لدى حاملي هذا المؤهل وقدرتهم على التفكير بشكل أفضل في الحلول والبدائل لتطوير مستويات أبنائهم في اللغة الإنجليزية، كذلك فإن فرصة تحدث الأب باللغة الإنجليزية تكون أكبر؛ مما ينعكس على إدراكه لأهمية تدريس اللغة الإنجليزية للأبناء، بالإضافة إلى قدرة حاملي هذا المؤهل على توفير وانتقاء الوسائل اللازمة لتعلّم اللغة الإنجليزية: مثل: قنوات يوتيوب محددة، أو بعض التطبيقات الخاصة بتعلّم اللغة الإنجليزية، كذلك عادةً يكون حاملو هذه المؤهلات أصحاب وظائف ذات دخل جيد بحيث تمكنهم من الانفاق على الدروس أو الدروات الغير مجانية لتعلّم اللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى انعكاس تأثير بيئات العمل؛ فإن أغلب حاملي مؤهلات البكالوريوس فما فوق يعملون في بيئات ثنائية اللغة مما يزيد من إدراكهم لأهمية اللغة الإنجليزية للأبناء.

جدول (15)

نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية حسب المستوى التعليمي للأم

	المستوى التعليمي للأم			
	1	2	3	4
1. أقل من دبلوم التعليم العام	–	0.078	0.068	1.60*
2. دبلوم التعليم العام		–	0.010	1.68*
3. الدبلوم			–	1.67*
4. بكالوريوس فما فوق				–

* فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

يلاحظ من الجدول (15) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأم فقط بين مستوى بكالوريوس فما فوق مع باقي المستويات، وكانت هذه الفروق لصالح المستوى التعليمي بكالوريوس فما فوق، وقد يعزى لك إلى مستوى النضج المعرفي لدى الأمهات بخصوص أهمية اللغة الإنجليزية، كذلك فإن الأم التي تحمل هذا المؤهل تستطيع متابعة أبنائها بنفسها، مما ينعكس على مذاكرة الأبناء لمادة اللغة الإنجليزية بشكل صحيح، وسهولة التدريب على العروض التي يتم تقديمها أمام الطلاب، مما يسهم في تحسّن اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية. إذ يشير أبو صيرى وسالم (2012) إلى وجود علاقة طردية بين الدعم المقدم من الوالدين سواء كان مادياً، أو معنوياً، أو معرفياً في سلوك الأبناء نحو الموضوع الذي يتم دعمه، مما يسهم في تكوين وتعزيز الاتجاهات بشكل إيجابي لدى الأبناء نحو الموضوع.

الاستنتاجات

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس اتجاهات الطلاب نحو اللغة الإنجليزية باستخدام أسلوب ثيرستون بطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً، حيث تم بناء المقياس والتحقق من صدقه وذلك باستخدام الصدق الظاهري والتحليل العاملي الاستكشافي للتحقق من أحادية بعد المقياس، إذ أشارت نتائج التحليل العاملي إلى وجود بعد واحد سائد في المقياس، ويفسّر التباين في اتجاهات الطلبة نحو اللغة

الإنجليزية. وتم تقدير ثبات المقياس بثلاث طرق، هي: طريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون إذ بلغت قيمة الثبات المقدّر 0.81، وطريقة إعادة الاختبار، وبلغت قيمة الثبات المقدّر بهذه الطريقة 0.798، ومعامل ثبات المقدرين وبلغت قيمته 0.827، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات جيدة. كما أشارت قيم القدرة التمييزية للفقرات باستخدام معامل ارتباط بوينت بايسيريال بين الدرجات على الفقرات والدرجة الكلية على المقياس إلى أن لفقرات المقياس قدرة جيدة على التمييز بين الطلبة الذين يمتلكون مستويات مختلفة من الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية. إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.59 – 0.31).

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى اتجاه طلبة مرحلة ما بعد التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان نحو اللغة الإنجليزية كانت إيجابية معتدلة إذ بلغ متوسط الاتجاه 7.01. كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في متوسط اتجاه الطلبة نحو اللغة الإنجليزية وفقاً لمتغير الجنس، ولصالح الذكور. وكذلك وجود فروق تعزى لمتغير المسار الدراسي، لصالح مسار الرياضيات البحتة، وكذلك وجود فروق تعزى لحضور الدورات التدريبية، لصالح الطلبة الذين حضروا دورات تدريبية في مادة اللغة الإنجليزية. وتم استخدام تحليل التباين الثنائي للكشف عن الفروق في اتجاهات الطلاب نحو اللغة الإنجليزية وفقاً لمتغيريّ المستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأم، وبيّنت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة وفقاً للمستوى التعليمي للأب والأم، ولصالح مؤهل بكالوريوس فما فوق، وكان لمؤهل الأم حجم تأثير أكبر من مؤهل الأب.

التوصيات والمقترحات

في ضوء ما توصلت له الدراسة الحالية من نتائج، فإنها تقترح مجموعة من التوصيات والمقترحات، وهي على النحو الآتي:

توصيات الدراسة

1. الاستفادة من المقياس المُعد في الدراسة الحالية من قبل المهتمين والباحثين في العلوم التربوية والنفسية، لما يتمتع به من خصائص سيكومترية.
2. الاستفادة من نتائج الدراسة في تحسين اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية، من قبل المعنين في وزارة التربية والتعليم. من خلال تطوير طرق تعليم اللغة الإنجليزية، وجعلها أكثر تشويقاً للطلبة، مما يسهم في تحسين الاتجاهات نحوها.
3. مراعاة المعلمين لقضية اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية، وأخذها بعين الاعتبار أثناء تدريس المادة؛ لضمان تعليم أفضل لمادة اللغة الإنجليزية، لما للاتجاهات من دور كبير في تعلّم وتحصيل الطلبة.

مقترحات الدراسة

1. إجراء دراسات تستهدف اتجاهات فئات أخرى من الطلبة نحو اللغة الإنجليزية، مثل: طلبة الجامعات، وطلبة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية).
2. إجراء دراسات تستهدف العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية، وسمات نفسية أخرى مثل: دافعية التعلّم، التحصيل الدراسي، الفاعلية الذاتية .... وغيرها.
3. استخدام طريقة المسافات المتساوية ظاهرياً في بناء مقاييس اتجاه نحو مواد دراسية أخرى، لما لها من ميزات من حيث خصائصها السيكومترية.
4. إجراء مزيد من الدراسات للكشف عن تصورات المعلمين لاتجاهات طلبتهم نحو اللغة الإنجليزية، والكشف عن الأسباب التي تؤدي لانخفاض اتجاهات الطلبة نحو هذه المادة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو صيرى، حنان وسالم، ماجدة (2012). دعم الوالدين للأبناء لتأدية المهام والمسئوليات الدراسية وعلاقته بالسلوك الاستقلالي للأبناء. *مجلة بحوث التربية النوعية*، 12(24)، 283-333.

تغريد، عبد الرحمن حجازي، والشريفين، نضال كمال (2016). استخدام أسلوب ثيرستون لأسلوب الفئات المتساوية ظاهرياً في انتقاء فقرات لقياس الاتجاهات نحو الفيزياء. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 21(1)، 327-347.

الحويطي، نور عودة (2011). *بناء مقياس اتجاهات السعوديين نحو التعليم الجامعي المختلط وفق أسلوب ثيرستون بطريقة الفترات المتساوية ظاهريا* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة، الأردن.

خليفة، عبداللطيف محمد، ومحمود، عبدالمنعم شحاته (1994). *سيكولوجية الاتجاهات*. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

درويش، زين العابدين (1999). *علم النفس الاجتماعي- أسسه وتطبيقاته*. القاهرة: دار الفكر العربي.

ربيع، محمد شحاته (2014). *قياس الشخصية*. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

السعودي، شريف، وجمعة، أمجد(2021). اتجاهات طلاب جامعة الشرقية نحو التعليم عن بُعد المصاحب لانتشار فيروس كورونا باستخدام طريقة المسافات المتساوية ظاهرياً لثيرستون. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، 13(1)، 43-73.

السعودي، شريف، والنعيمات، خالد، وجمعة، أمجد (2022). الخصائص السيكومترية لمقياس دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعات العُمانية، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 30(3)، 273-291.

عبدالرحمن، سعد (1998). *القياس النفسي، النظرية والتطبيق*. القاهرة: دار الفكر العربي.

علام، صلاح الدين محمود (2006). *الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية. عمّان:* دار الفكر للنشر والتوزيع.

علاونة، رنا محمد (2005). *بناء مقياس لاتجاهات المعلمين نحو الاختبارات المدرسية وفقا لأسلوب ثيرستون* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك، إربد.

عوده، أحمد (2000). *القياس والتقويم في العملية التدريسية*، (ط 4). إربد: دار الأمل للنشر.

الغامدي، سعيد حسن (2003). *مدى اختلاف الخصائص السيكومترية لأداة القياس في ضوء تغاير عدد بدائل الاستجابة والمرحلة الدراسية*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

الكبيسي، راضي محمد (2000). *اتجاهات الأبناء نحو آبائهم المعوقين*. القاهرة: دار الفكر الاسلامي الحديث.

مجيد، سوسن شاكر (2014). أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية. عمّان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

مرعي، توفيق ، وبلقيس، أحمد (1982). *الميسر في علم النفس الاجتماعي*. عمّان: دار الفرقان.

المعمري، بدرية (2013). *بحث أسباب تدني المستوى التحصيلي للطلاب في مادة اللغة الإنجليزية* http://bdroedu.blogspot.com/2013/07/blog-post_9296.html

العباسي، رنا ، وحسين، نغم (2013). اتجاهات طلبة الجامعة نحو تعلّم اللغة الإنكليزية عبر وسائل التواصل الاجتماعي. مجلة العلوم الإنسانية، 1(19)،189-201.

الجرف، ريما سعد (2004). *اتجاهات الشباب نحو استخدام اللغتين العربية والإنجليزية في التعليم*. https://www.diwanalarab.com

الزعبي، رفعة رافع (2013). انهماك الطلبة في تعلّم اللغة الإنجليزية وعلاقته بكل من علاقة الطلبة بمعلمي اللغة الإنجليزية واتجاهاتهم نحو تعلّمها. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 9(2)، 221-241.

معروف، سعاد ، وناصر، يونس محمود (2010). اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنكليزية وعلاقتها بالتحصيل لدى الجنسين في ضوء أنماط الإدارة الصفية السائدة (دراسة ميدانية عينة من طلبة الصف الأول الثانوي في ثانويات مدينة دمشق الرسمية والخاصة). *مجلة جامعة دمشق*، 26(1+2)، 739-771.

ويتيج، أرنوف (1994). *مقدمة في علم النفس* (ترجمة عادل عز الدين). ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر. (العمل الأصلي نشر في 1977).

ياسين، عطوف محمود (1981). *مدخل في علم النفس الاجتماعي*. بيروت: دار النهار للنشر.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Abbas, F., & Iqbal, Z. (2018). Language Attitude of the Pakistani Youth towards English, Urdu and Punjabi: A Comparative Study. *Pakistan Journal of Distance and Online Learning*, 4(1), 199-214.

Abdalhamid, F. (2021). Investigating Libyan EFL Learners' Attitudes towards Learning English Idioms. *A Human Sciences Biannual Peer Reviewed Journal*. 5(1), 1-12.

Abidin, M. J. Z., Pour-Mohammadi, M., & Alzwari, H. (2012). EFL students' attitudes towards learning English language: The case of Libyan secondary school students. *Asian social science*, 8(2), 119.

Ahmed, S. (2015). Attitudes towards English Language Learning among EFL Learners at UMSKAL. *Journal of education and practice*, 6(18), 6-16.

Ajzen, I. (1989). Attitude structure and behavior. Attitude structure and function. *Edt. Pratkanis AR.*

Albaum, G. (1997). The Likert scale revisited. *Market Research Society Journal*, 39(2), 1-21.

Aleksandrova, E., Gerry, C. J., & Verkhovskaya, O. (2019). Missing entrepreneurs: the importance of attitudes and control in shaping entrepreneurial intentions in Russia. *Journal of Entrepreneurship in Emerging Economies*. 12(1), 1-33.

Beriashvili, D., Spencer, N. R., Dieckmann, T., Overduin, M., & Palmer, M. (2020). Characterization of multimeric daptomycin bound to lipid nanodiscs formed by calcium-tolerant styrene-maleic acid copolymer. *Biochimica et Biophysica Acta (BBA)-Biomembranes*, 1862(6), 183234.

Breckler, S. J. (1994). A comparison of numerical indexes for measuring attitude ambivalence. *Educational and psychological measurement*, 54(2), 350-365.

Crocker, L. , & Algina, J. (2006). *Introduction to Classical and Modern Test Theory*. Cengage Learning, Ohio, USA.

Cherry, K. (2018). *Attitudes and behavior in psychology*. Very Well Mind.

Cicchetti, DV (1994) Guidelines, criteria, and rules of thumb for evaluating normed and standardized assessment instruments in psychology. *Psychological Assessment*. 6(4), 284–290.

Clement, A., & Murugavel, T. (2018). English for the workplace: The importance of English language skills for effective performance. *The English Classroom*, 20(1), 1-15.

Cohen, J. (1992). A power primer. *Psychological Bulletin, 112*, 155-159.

Coronel-Molina, S. M. (2014). Definitions and critical literature review of language attitude, choice and shift; Samples of language attitude surveys. *Journal of Second and Multiple Language Acquisition*, 2(2), 25-77.

David, H. A. (1963). *The method of paired comparisons*. (Vol. 12). London.

Ebel, R. (1972). *Essential of Educational Measurement*. New Jersey: Prentice-Hall, INC. Englewood Cliffs.

Edwards, A. L., & Thurstone, L. L. (1952). An internal consistency check for scale values determined by the method of successive intervals. *Psychometrika*, 17(2), 169-180.

Field, A. (2000). *Discovering Statistics using SPSS for Windows*. London – Thousand Oaks – New Delhi: Sage publications.

Glasman, L. R., & Albarracín, D. (2006). Forming attitudes that predict future behavior: a meta-analysis of the attitude-behavior relation. *Psychological bulletin*, 132(5), 778.

Hair, J. F., Black, W. C., Babin, B. J., & Anderson, R. E. (2019). *Multivariate data analysis* (8th ed.) London, Unites Kingdom: Cengage Learning.

Harlow, L. (2005). *The Essence of Multivariate Thinking Basic Themes and Methods*. Lawrence Erlbaum Associates, Publishers Mahwah, New Jersey.

Hill, R. J. (2017). *Attitudes and behavior. In Social psychology*. Routledge. USA.

Husseın, G., Demirok, M. S., & Uzunboylu, H. (2009). Undergraduate student's attitudes towards English language. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 1(1), 431-433.

Karahan, F. (2007). Language attitudes of Turkish students towards the English language and its use in Turkish context. *Çankaya University Journal of arts and Sciences*, 1(7), 73-87.

İnal, S., Evin, İ., & Saracoğlu, A. S. (2005). The Relation Between Students ‘attitudes Toward Foreign Language and Foreign Language Achievement. *Dil Dergisi* , (130) , 38-53.

Khalid, A. (2016). A study of the attitudes and motivational orientations of Pakistani learners toward the learning of English as a second language. *SAGE Open*, 6(3).

Kinzie, M. B., & Delcourt, M. A. (1991). Computer technologies in teacher education: The measurement of attitudes and self-efficacy. *Journal of Research and Development in Education*, 27(1), 35-41.

Kubota, M., Yamasaki, T., Murata, S., Abe, Y., Tohi, Y., Mine, Y., & Kawakita, M. (2022). Surgical and functional outcomes of robot-assisted versus laparoscopic partial nephrectomy with cortical renorrhaphy omission. *Scientific Reports*, 12(1), 1-8.

Leon, F., Floria, S. A., & Bădică, C. (2017, July). *Evaluating the effect of voting methods on ensemble-based classification*. In 2017 IEEE International Conference on INnovations in Intelligent SysTems and Applications (INISTA) (pp. 1-6). IEEE.

Lillioja, S., Mott, D. M., Spraul, M., Ferraro, R., Foley, J. E., Ravussin, E., & Bogardus, C. (1993). Insulin resistance and insulin secretory dysfunction as precursors of non-insulin-dependent diabetes mellitus: prospective studies of Pima Indians. *New England journal of medicine*, 329(27), 1988-1992.

Lovelace, M., & Brickman, P. (2013). Best practices for measuring students' attitudes toward learning science. *CBE—Life Sciences Education*, 12(4), 606-617.

Maio, G. R., Haddock, G., & Verplanken, B. (2018). *The psychology of attitudes and attitude change*. Sage, USA.

Maranell, G. (2017). *Scaling: A sourcebook for behavioral scientists*. Routledge.

Matheson G. J. (2019). We need to talk about reliability: making better use of test-retest studies for study design and interpretation. *PeerJ*, 7, e6918.

McLennan, J. D., Lord, C., & Schopler, E. (1993). Sex differences in higher functioning people with autism. *Journal of autism and developmental disorders*, 23(2), 217-227.

McMillan, J. H. and Schumacher S. (2001). *Research in education: A conceptual introduction*. New York: Longman.

McMurray, R. G., Harrell, J. S., Deng, S., Bradley, C. B., Cox, L. M., & Bangdiwala, S. I. (2000). The influence of physical activity, socioeconomic status, and ethnicity on the weight status of adolescents. *Obesity research*, 8(2), 130-139.

Mueller, D.J. (1986). *Measuring social attitudes*. New York: Teachers College Press, Columbia University.

Parks, M. E. (1986). An Analysis of Attitude Recognition, Formation, and Change Concepts in Selected Art Education Textbooks. *Studies in Art Education*, 27(4), 198–208.

Patel, M. C., & Chauhan, N. B. (2012). Attitude towards Application of Distance Education in Agriculture and Allied Field-A Scale Development. *Indian Research Journal on Extension Education*, 12(1), 71.

Reckase, M.D. (1997). The past and future of multidimensional item response theory. *Applied Psychological Measurement*,1, 25-36.

Reid, N. (2006). Thoughts on attitude measurement. *Research in Science & Technological Education*, 24(1), 3-27.

Richards, J. C., & Schmidt, R. W. (2002). *Longman dictionary of language teaching and applied linguistics*. Routledge.

Rosow, I., & Breslau, N. (1966). A Guttman health scale for the aged. *Journal of gerontology*. 21(4),556-559.

Shaw, M. E., Hawley, G. G., & Wright, J. M. (1967). *Scales for the measurement of attitudes*. New York: McGraw-Hill.

Shaw, W. D. (1981). *Asian student attitudes towards English. In English for cross-cultural communication*. Palgrave Macmillan, London.

Soleimani, H., & Hanafi, S. (2013). Iranian medical students' attitudes towards English language learning. *International Research Journal of Applied and Basic Sciences*, 4(12), 3816-3823.

Thurstone, L. L., & Chave, E. (1929). *The Measurement of Attitudes*. Chicago: University of Chicago Press.

Unger, S., & Meiran, W. R. (2020). Student attitudes towards online education during the COVID-19 viral outbreak of 2020: Distance learning in a time

of social distance. *International Journal of Technology in Education and Science*, 4(4), 256-266.

Visser, P. S. (2008). Attitude importance: Understanding the causes and consequences of passionately held views. *Social and Personality Psychology Compass*, 2(4), 1719-1736.

Wagler, S. E., Rusk, C. P., Blomeke, C. R., Talbert, B. A., Richert, B. T., & Latour, M. A. (2007). An Evaluation of Attitude Change by Participation in an Elementary Educational Swine Curriculum. *NACTA Journal*, 51(3), 38–43. http://www.jstor.org/stable/43766938

Wanger, J. (1969). *The Educational Information Center: An Introduction*. Tinnon-Brown

Yang, X. (2012). Attitude and motivation in L2 learning among UM master students. *International Journal of Management and sustainability*, 1(1), 13-22.

Yogeeswaran, K., Afzali, M. U., Andrews, N. P., Chivers, E. A., Wang, M. J., Devos, T., & Sibley, C. G. (2019). Exploring New Zealand national identity and its importance for attitudes toward Muslims and support for diversity. *New Zealand Journal of Psychology* (Online), 48(1), 29-35.

الملاحق

- **ملحق (1): المدارس التي شملتها الدراسة مع عدد المشاركين من كل مدرسة.**
- **ملحق (2): فقرات مقياس اتجاهات الطلاب نحو اللغة الإنجليزية قبل التحكيم الأولي.**
- **ملحق (3): أســـماء المحكمين لمقياس اتجاهات الطلاب نحو اللغة الإنجليزية بصورته الأولية (السلامة اللغوية ومناسبة المحتوى).**
- **ملحق (4): أســـماء المحكمين الذين قاموا بتدريج الفقرات على فئات مقياس اتجاهات الطلاب نحو اللغة الإنجليزية.**
- **ملحق (5) فقرات المقياس النهائية**
- **ملحق (6) موافقة تطبيق أداة الدراسة**

ملحق (1)

المدارس التي شملتها الدراسة مع عدد المشاركين من كل مدرسة

اسم المدرسة	الجنس	المسار الدراسي حسب مادة الرياضيات				المجموع	%
		تطبيقية	%	بحتة	%		
المتنبي للتعليم الأساسي للبنين الصفوف (12-10)	ذكور	22	4.04	22	4.04	44	8.08
سمية للتعليم الأساسي للبنات الصفوف (12-10)	إناث	22	4.04	25	4.59	47	8.63
النبأ للتعليم الأساسي للبنين الصفوف (12-5)	ذكور	22	4.04	22	4.04	44	8.08
المعترض للتعليم الأساسي الصفوف (12-1)	إناث	22	4.04	25	4.59	47	8.63
الجلندى للتعليم الأساسي للبنين الصفوف (12-9)	ذكور	22	4.04	22	4.04	44	8.08
رقية للتعليم الأساسي للبنات الصفوف (12-10)	إناث	22	4.04	25	4.59	47	8.63
عبد الله بن الأرقم للتعليم الأساسي للبنين الصفوف (12-5)	ذكور	22	4.04	22	4.04	44	8.08
محلاح للتعليم الأساسي للبنات الصفوف (12-5)	إناث	22	4.04	25	4.59	47	8.63
أبو مالك للتعليم الأساسي للبنين الصفوف (12-5)	ذكور	22	4.04	22	4.04	44	8.08
وادي بني خالد للتعليم الأساسي للبنات الصفوف (12-5)	إناث	22	4.04	24	4.41	46	8.45
المهنا بن جيفر للتعليم الأساسي للبنين الصفوف (12-10)	ذكور	22	4.04	22	4.04	44	8.08
الشموس بن النعمان الأنصارية للتعليم الأساسي للبنات الصفوف (12-10)	إناث	22	4.04	24	4.41	46	8.45
المجموع		264	48.48	280	51.52	544	100

ملحق (2)

فقرات مقياس اتجاهات الطلاب نحو اللغة الإنجليزية قبل التحكيم الأولي

المحكم الفاضل/.....المحترم

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

الموضوع/ تحكيم فقرات مقياس اتجاهات الطلاب نحو اللغة الإنجليزية.

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: **"بناء مقياس اتجاهات الطلاب نحو اللغة الإنجليزية وفقاً لأسلوب ثيرستون بطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً"** وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير التربية في علم النفس، تخصص القياس والتقويم.

ويتشرف الباحث بأن يضع بين يديكم الكريمتين هذه الفقرات، نظراً لأنكم من ذوي الخبرة في هذا المجال، كما يطمح الباحث أن تتفضلوا بإبداء رأيكم حول صلاحية فقرات المقاييس، ومدى انتمائها لموضوع الدراسة، ومدى وضوحها، وسلامة الصياغة اللغوية، وإذا ما كانت الفقرة إيجابية ام سلبية. كما أرجو من جنابكم الكريم إضافة أي ملاحظات أو تعديلات أو مقترحات ترونها مناسبة.

في هذه المرحلة قام الباحث بصياغة وتجميع عدد كبير من الفقرات بعد الرجوع إلى مجموعة من الدراسات السابقة والمناقشة مع المرشد الأكاديمي. وفي المرحلة القادمة سيتم تدريج فقرات المقياس على مدرج السمة الخاص بأسلوب ثيرستون بطريقة الفترات المتساوية.

فقرات مقياس اتجاهات الطلاب نحو اللغة الانجليزية

البيانات الشخصية للمحكم:

المحكم الفاضــل، أرجو تعبئة البيانات الآتية من أجل اســتكمال بيانات قائمة المحكمين في تقرير الدراسة بمشيئة الله.

الاســـــم:	**الدرجة العلمية:**
جهة العمل:	**الوظيفـــــــة:**
التخصص:	**التوقيـــــــع:**

ختاماً لا يسع الباحث إلا أن يشكركم على حسن تعاونكم، وجهودكم البارزة، ووقتكم الثمين الذي ستبذلونه في تحكيم هذه الفقرات، لما فيه خدمة البحث العلمي، وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير.

الباحث/ سالم بن عبد الله بن سالم الحارثي

م	الفقرات	اتجاه الفقرة		الصياغة اللغوية		الملاحظات / التعديل المقترح
		إيجابي	سلبي	مناسبة	غير مناسبة	
1	أشعر بالإحراج عند التحدث باللغة الإنجليزية.					
2	أشعر بالقلق والتوتر أثناء تأدية اختبارات اللغة الإنجليزية.					
3	أقبل أن أدرس اللغة الإنجليزية في الجامعة.					
4	أتعمد الغياب عن حصص اللغة الإنجليزية.					
5	أشعر بعدم الارتياح في حصة اللغة الإنجليزية.					
6	أتعمد عدم المشاركة في حصة اللغة الإنجليزية.					
7	إذا كان الخيار لي فلن أدرس اللغة الإنجليزية في المدرسة.					
8	أعتقد بعدم وجود ضرورة لدراسة اللغة الإنجليزية.					
9	أرى بأن تعلّم اللغة الإنجليزية ممل ومتعب.					
10	أشعر بالغضب عند القيام بأنشطة اللغة الانجليزية					
11	أكره الطلاب المتميزين في مادة اللغة الانجليزية					
12	أعتقد بأن اللغة الإنجليزية غير ضرورية لسوق العمل.					
13	أكره معلمي اللغة الإنجليزية.					
14	أتمنى أن تلغى مادة اللغة الإنجليزية من المواد الدراسية.					
15	أتعمد عدم إحضار كتب اللغة الإنجليزية للمدرسة.					
16	كتاب اللغة الإنجليزية صعب.					
17	أرى بأن دراسة اللغة الإنجليزية مضيعة للوقت.					
18	أعتقد بأن تعلّم اللغة الإنجليزية ليس هدف ضروري في حياتي.					
19	أشعر بعدم الرغبة في الانتباه أثناء درس اللغة الإنجليزية.					
20	صعوبة اللغة الإنجليزية سبب رئيسي في تدني مستوى تحصيلي.					
21	أشعر بالملل أثناء حصة اللغة الإنجليزية.					
22	ينتابني شعور بالغضب عندما أسمع كلمة اللغة الإنجليزية.					
23	أكره اللغة الإنجليزية لأنها تحتوي على مجموعة كبيرة من القواعد.					
24	ينبغي الاستغناء عن مادة اللغة الإنجليزية في مرحلة ما بعد التعليم الأساسي.					
25	عندما أتغيب عن حصة اللغة الإنجليزية لا أسأل زملائي عما تم دراسته.					
26	أشعر بالخوف من الإخفاق في مادة اللغة الإنجليزية.					

م	الفقرات	اتجاه الفقرة		الصياغة اللغوية		الملاحظات / التعديل المقترح
		إيجابي	سلبي	مناسبة	غير مناسبة	
27	أتمنى إلغاء الامتحانات النهائية من مادة اللغة الإنجليزية.					
28	أحب الانضمام إلى مجموعة الأصدقاء المتميزين في مادة اللغة الإنجليزية.					
29	أكتفي فقط بتعلّم أساسيات اللغة الإنجليزية.					
30	أدرس اللغة الإنجليزية فقط لأجتاز الامتحان.					
31	أعتقد بأن أنشطة اللغة الإنجليزية ترهق الطالب.					
32	أشعر بالضيق من طريقة تدريس اللغة الإنجليزية.					
33	لا حاجة لكتابين لدراسة اللغة الإنجليزية.					
34	أحتاج دوماً إلى من يدرسني اللغة الإنجليزية بشكل خاص.					
35	أخشى من الرسوب في مادة اللغة الإنجليزية.					
36	ليس للأمر أهمية سواء درست اللغة الإنجليزية أم لم أدرسها.					
37	الأمر سيان سواء حضرت أم لم أحضر إلى حصص اللغة الإنجليزية.					
38	ليس للأمر أهمية إن اجتزت امتحان اللغة الإنجليزية أو لم اجتز.					
39	الأمر سيان سواء درست في المرحلة الجامعية باللغة الإنجليزية أو أي لغة أخرى.					
40	أرغب بالتحدث باللغة الإنجليزية خارج الغرفة الصفية.					
41	تساعدني اللغة الإنجليزية في فهم العالم من حولي.					
42	أرغب بالحديث مع الأجانب باللغة الإنجليزية.					
43	يفضل أن تكون مادة اللغة الإنجليزية مادة اختيارية في مرحلة دبلوم التعليم العام.					
44	تساعدني اللغة الإنجليزية في تطوير علاقاتي مع الأصدقاء.					
45	تساعدني اللغة الإنجليزية في تطوير شخصيتي.					
46	أتمنى ان يكون تدريس اللغة الإنجليزية مرتبط بالحياة اليومية.					
47	أشجع زملائي على دراسة اللغة الإنجليزية.					
48	أشعر بالثقة عند التحدث باللغة الإنجليزية في الأماكن العامة.					
49	أهتم بدراسة اللغة الإنجليزية لأنها تسهل الحصول على وظيفة.					

م	الفقرات	اتجاه الفقرة		الصياغة اللغوية		الملاحظات / التعديل المقترح
		إيجابي	سلبي	مناسبة	غير مناسبة	
50	أحب التعبير عن أفكاري باستخدام اللغة الإنجليزية.					
51	أشعر بالحماس عندما أرى معلم اللغة الإنجليزية.					
52	دراسة اللغة الإنجليزية تجعل مني شخص متحضر.					
53	توسع اللغة الإنجليزية أفاقي ومداركي.					
54	أشعر بالحماس عندما أستخدم اللغة الإنجليزية للتواصل مع الأخرين.					
55	تعلّم اللغة الإنجليزية في المدرسة ضرورة في حياتي.					
56	أتمنى زيادة حصص اللغة الإنجليزية.					
57	أشعر برغبة كبيرة في تعلّم اللغة الإنجليزية.					
58	أحافظ على تركيزي أثناء دراسة اللغة الإنجليزية.					
59	أمارس اللغة الإنجليزية بشكل يومي.					
60	أبذل جهد كبير لتعلّم اللغة الإنجليزية.					
61	أتمنى أن أدرس جميع المواد في الدراسية باللغة الإنجليزية.					
62	أتمنى ان أمتلك القدرة على قراءة الصحف والمجلات باللغة الإنجليزية.					
63	أعتقد بأن مادة اللغة الإنجليزية مادة أساسية لمرحلة الدبلوم العام.					
64	أتمنى عمل فعاليات داخل المدرسة باللغة الإنجليزية.					
65	اللغة الإنجليزية هي المادة الأكثر أهمية بين جميع المواد.					
66	ينبغي اعتبار اللغة الإنجليزية مقياس للمقارنة بين قدرات الطلاب.					
67	أعتقد أنه من السهل النجاح في مادة اللغة الإنجليزية.					
68	أعتقد بأن دراسة اللغة الإنجليزية لا تتطلب جهداً كبيراً.					
69	أرى بأن للغة الإنجليزية تطبيقات واسعة في مجالات الحياة اليومية.					
70	أكون أكثر سعادة في حصة اللغة الإنجليزية من أي حصة أخرى.					
71	أحب قراءة الكتب باللغة الإنجليزية.					
72	تعزز اللغة الإنجليزية ثقتي بنفسي.					

ملحق (3)

أسماء المحكمين لمقياس اتجاهات الطلاب نحو اللغة الإنجليزية بصورته الأولية

(السلامة اللغوية ومناسبة المحتوى)

الرقم	اسم المحكم	الرتبة العلمية والتخصص	مكان العمل
1	د. إبراهيم الوهيبي	أستاذ مساعد في القياس والتقويم	جامعة الشرقية
2	د. أحمد الحضرمي	أستاذ مساعد في الإدارة التربوية	جامعة الشرقية
3	د. أمجد جمعة	أستاذ مساعد في علم النفس التربوي	جامعة الشرقية
4	د. أمينة بوقودير	أستاذ مساعد في علم النفس الإكلينيكي	جامعة الشرقية
5	د. جوخة الصوافية	أستاذ مساعد في الإرشاد النفسي	جامعة الشرقية
6	د. حمود الحنيني	دكتوراه في اللغة الإنجليزية	جامعة الشرقية
7	د. سعود الحنيني	دكتوراه في القياس والتقويم	جامعة الشرقية
8	د. سعيد الحارثي	دكتوراه في اللغة الإنجليزية	وزارة التربية والتعليم
9	د. عامر الحبسي	أستاذ مساعد في الإرشاد النفسي	جامعة الشرقية
10	د. عبد الله الفارسي	أستاذ مساعد في الإدارة التربوية	جامعة الشرقية
11	د. فؤاد محمد الدواش	أستاذ مساعد في الإرشاد النفسي	جامعة الشرقية
12	د. محمد السناني	أستاذ مساعد في المناهج	جامعة الشرقية
13	د. وليد الحارثي	دكتوراه في اللغة الإنجليزية	جامعة الشرقية
14	د. يوسف الحارثي	دكتوراه في اللغة الإنجليزية	وزارة التربية والتعليم

ملحق (4)

أسماء المحكمين الذين قاموا بتدريج الفقرات على فئات مقياس اتجاهات الطلاب نحو اللغة الإنجليزية

م	اسم المحكم	الدرجة العلمية	مكان العمل
1	أ.د. حسين الخروصي	دكتوراه في القياس والتقويم	جامعة السلطان قابوس
2	أ.د. علي بن مهدي كاظم	دكتوراه في القياس والتقويم	جامعة السلطان قابوس
3	د. إبراهيم الوهيبي	دكتوراه في القياس والتقويم	جامعة الشرقية
4	د. أحمد الحضرمي	دكتوراه في التربية	جامعة الشرقية
5	د. أسماء الهاشمية	دكتوراه في فلسفة التربية	وزارة التربية والتعليم–عُمان
6	د. أمجد جمعة	دكتوراه في علم النفس التربوي	جامعة الشرقية
7	د. أمينة بوقودير	دكتوراه في علم النفس الإكلينيكي	جامعة الشرقية
8	د. جوخة الصوافية	دكتوراه في الإرشاد النفسي	جامعة الشرقية
9	د. حمود الحنيني	دكتوراه في القياس والتقويم	جامعة الشرقية
10	د. خالد النعيمات	دكتوراه في القياس والتقويم	وزارة التربية– الأردن
11	د. سعود الحنيني	دكتوراه في القياس والتقويم	جامعة الشرقية
12	د. سعيد الحارثي	دكتوراه اللغويات التطبيقية	وزارة التربية والتعليم–عُمان
13	د. سيف الحراصي	دكتوراه في فلسفة التربوية	وزارة التربية والتعليم–عُمان
14	د. عارف فرحان البكر	دكتوراه في القياس والتقويم	وزارة التربية–السعودية
15	د. عامر الحبسي	دكتوراه في الإرشاد النفسي	جامعة الشرقية
16	د. عبد الله العنزي	دكتوراه في القياس والتقويم	جامعة الإمام– السعودية
17	د. عبد الله الفارسي	دكتوراه في الإدارة التربوية	جامعة الشرقية
18	د. فؤاد محمد الدواش	دكتوراه في الإرشاد النفسي	جامعة الشرقية
19	د. قاسم العجمي	دكتوراه في تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرقية
20	د. معين نصراوين	دكتوراه في القياس والتقويم	جامعة عمّان العربية
21	د. مفلح عيال سلمان	دكتوراه في القياس والتقويم	وزارة التربية– الأردن

م	اسم المحكم	الدرجة العلمية	مكان العمل
22	د. محمد السناني	دكتوراه في مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة الشرقية
23	د. هدى السنيني	دكتوراه في القياس والتقويم	الجامعة الأردنية
24	د. هيثم اليوسف	دكتوراه في القياس والتقويم	الجامعة عمّان الأهلية
25	د. وليد الحارثي	دكتوراه في فلسفة التربية	وزارة التربية والتعليم–عُمان
26	د. يوسف الهاشمي	دكتوراه في فلسفة التربية	وزارة التربية والتعليم–عُمان
27	أشرف طنطيش	ماجستير طرق تدريس اللغة الإنجليزية	جامعة الشرقية
28	بهية الضاوية	ماجستير القياس والتقويم	وزارة التربية والتعليم–عُمان
29	خولة السيابية	ماجستير طرق تدريس اللغة الإنجليزية	جامعة الشرقية
30	رحمة بنت عبد الله الهاشمية	ماجستير القياس والتقويم	وزارة التربية والتعليم–عُمان
31	رياض بالحاج	ماجستير طرق تدريس اللغة الإنجليزية	جامعة التقنية والعلوم التطبيقية
32	زوينة بنت سالم العذوبية	ماجستير القياس والتقويم	وزارة التربية والتعليم–عُمان
33	طلال الصلطي	ماجستير طرق تدريس اللغة الإنجليزية	جامعة التقنية والعلوم التطبيقية
34	عائشة ألبوسعيدية	ماجستير طرق تدريس اللغة الإنجليزية	جامعة الشرقية
35	عبدالرحمن الجهضمي	ماجستير طرق تدريس اللغة الإنجليزية	جامعة الشرقية
36	عبدالعزيز المقبالي	ماجستير إدارة تربوية	جامعة التقنية والعلوم التطبيقية
37	علياء المسكرية	ماجستير إدارة تربوية	وزارة التربية والتعليم–عُمان
38	ماريا الحسني	ماجستير طرق تدريس اللغة الإنجليزية	جامعة الشرقية
39	محمد التوبي	ماجستير تقنيات التعليم	جامعة الشرقية
40	مريم الغنامية	ماجستير القيادة التربوية	وزارة التربية والتعليم–عُمان

ملحق (5)

فقرات المقياس النهائية

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يهدف المقياس الذي بين يديك إلى قياس الاتجاهات نحو اللغة الإنجليزية، ويشرفني مشاركتك في هذه الدراسة. ويرجى من الطالب اختيار الفقرات التي تعبر عن اتجاهه نحو اللغة الإنجليزية، وذلك من خلال قراءة الفقرات بشكل متأني، ثم وضع إشارة (√) أمام الخيار المناسب (أوافق/ لا أوافق). كما أرجو التكرم بالإجابة بشكل يعبّر عن مدى اتجاه الطالب نحو كل فقرة.

مع التأكيد بأن جميع البيانات والاستجابات على المقياس ستظل موضع سرية تامة، وسيتم استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

الباحث: سالم بن عبد الله الحارثي

أولاً: المعلومات العامة

يرجى وضع إشارة (√) امام الخيار المناسب:

1. النوع الاجتماعي

ذكر ☐ أنثى ☐

2. المسار الدراسي حسب مادة الرياضيات:

تطبيقية ☐ بحتة ☐

3. مستوى تعليم الأب

أقل من دبلوم التعليم العام ☐ دبلوم التعليم العام ☐ الدبلوم ☐ بكالوريوس فما فوق ☐

4. مستوى تعليم الأم

أقل من دبلوم التعليم العام ☐ دبلوم التعليم العام ☐ الدبلوم ☐ بكالوريوس فما فوق ☐

5. حضور الدورات التدريبية

نعم ☐ لا ☐

ثانياً: فقرات المقياس

م	الفقرة	الاستجابة على الفقرة	
		أوافق	لا أوافق
1	أحب تكوين صداقات مع المتميزين في مادة اللغة الإنجليزية.		
2	عندما أتغيب عن حصة اللغة الإنجليزية لا أسأل زملائي عما تم دراسته.		
3	أتغيب عن حصص اللغة الإنجليزية.		
4	أحتاج إلى دروس خاصة في اللغة الإنجليزية.		
5	أشعر بعدم الارتياح في حصة اللغة الإنجليزية.		
6	أعتقد بعدم وجود فرق سواء درست في الجامعة باللغة الإنجليزية أو لغة أخرى.		
7	أدرس اللغة الإنجليزية لتسهّل حصولي على وظيفة.		
8	أشعر بعدم الرغبة في الانتباه أثناء حصص اللغة الإنجليزية.		
9	أكره الطلبة المتميزين في مادة اللغة الإنجليزية.		
10	أتمنى زيادة حصص اللغة الإنجليزية.		
11	تعلم اللغة الإنجليزية ليس من أهدافي.		
12	أتمنى أن أدرس جميع المواد في المدرسة باللغة الإنجليزية.		
13	أعتقد بأنه من السهل النجاح في مادة اللغة الإنجليزية.		
14	أشجع زملائي على دراسة اللغة الإنجليزية.		
15	أتمنى أن تلغى مادة اللغة الإنجليزية من المواد الدراسية.		
16	ليس للأمر أهمية سواء درست اللغة الإنجليزية أم لم أدرسها.		
17	أُفضّل أن تكون مادة اللغة الإنجليزية اختيارية في مرحلة ما بعد التعليم الأساسي.		
18	اللغة الإنجليزية هي المادة الأكثر أهمية بين جميع المواد.		
19	ينبغي تقليل عدد حصص اللغة الإنجليزية		
20	تساعدني اللغة الإنجليزية في فهم العالم من حولي.		

شكراً جزيلاً على حسن التعاون

ملحق (6)

موافقة تطبيق أداة الدراسة

جامعة الشرقية
A'SHARQIYAH UNIVERSITY

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

التاريخ:2021/10/25

إلى من يهمه الأمر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع: تسهيل مهمة باحث

تود كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية الإفادة بأن الطالب / سالم بن عبدالله بن سالم الحارثي، طالب مسجل في برنامج ماجستير التربية في القياس والتقويم، بالرقم الجامعي 2009774، ويقوم الطالب بإجراء بحث علمي بعنوان:

"بناء مقياس اتجاهات الطلاب نحو اللغة الإنجليزية وفقاً لأسلوب ثيرستون بطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً"

وذلك ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير، وترجو الكلية منكم التكرم بتسهيل مهمة الباحث للحصول على البيانات التي يحتاجها لإجراء بحثه وتسهيل وصوله للعينات التي يحتاجها، علما أن البيانات لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم تعاونكم، وخدمتكم للبحث العلمي.

وتقبلوا خالص التحية ووافر التقدير.

د. محمد بن خلفان الصقري

القائم بأعمال عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية

جامعة الشرقية كلية الآداب والعلوم الإنسانية C.R.NO. 1073606 COLLEGE OF ARTS & HUMANITIES A'SHARQIYAH UNIVERSITY

المسلسل:	1	
من:	أزهار بنت زاهر العبري	الأخير التالي
إلى:	دائرة الدراسات التربوية والتعاون الدولي;	
التاريخ:	٠٧/٠٣/٢٠٢٢ ٠٩:٣٢:٥٠ ص	

الفاضل المدير العام للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية المحترم

تحية طيبة،،،وبعد...

<u>الموضوع/ تسهيل مهمة باحث</u>

نود إفادتكم أن الفاضل/ سالم بن عبدالله بن سالم الحارثي، طالب دراسات عليا ماجستير بجامعة الشرقية، يقوم حاليا بإعداد دراسة بعنوان "***بناء مقياس اتجاهات الطلاب نحو اللغة الانجليزية***" ، "***وفقا لأسلوب ثيرستون بطريقة الفترات المتساوية ظاهريا***" ويرغب الباحث في تطبيق أداة الدراسة (مرفق)على عينة من طلبة الحادي عشر. راجيين التكرم بتسهيل مهمة الباحث حسب الإجراءات المتبعة لديكم وفي حال وجود أي استفسار يمكنكم التواصل مع الباحث على هاتف رقم ٩٦٩٨٥٦٤٤

شاكرين لكم حسن تعاونكم،،،
وتفضلوا فائق الاحترام والتقدير،،،

مريم بنت محمد بن سعيد الفورية
المديرة العامة المساعدة للتخطيط الاستراتيجي والتطوير
مكلفة بأعمال دائرة الدراسات التربوية والتعاون الدولي